يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثمن : ١٫٥٠ ليرة

Al-Ittihad · אל-איתיחאד

الثلاثاء ٢ كانون الاول ١٩٧٥ ، ٢٩ ذي القعدة ١٣٩٥ ، العدد ٣٢/٥٨ — VOL 32—58— 2.12.75

في البيان الصادر في أعقاب زيارة الوفد الفلسطيني في موسكو

حل القضية الفلسطينية بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق التي احتلت بالعدوان وتلبية حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية

موسكو — من مراسلتنا الخاصة ، ايتل كلينفر — نشرت « برافدا » السوفييتية في ٢٩ الماضي نص البيان عن الزيارة الهامة التي قام بها رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، للاتحاد السوفييتي في الاسبوع الماضي وأجرى خلالها محادثات مع عدد من القادة السوفييت.

وقد جاء في البيان ، انه في الفترة بين ٢٤ و ٢٨—١١—٧٥ قام رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ، ياسر عرفات ، و اعضاء اللجنة التنفيذية في المنظمة ، فاروق القدومي وزهير محسن ويوسف عبد ربه وعبد المحسن ابو ميزر ومسؤولون اخرون من منظمة التحرير ، بينهم عبد الجواد صالح والترهي ، بزيارة للاتحاد السوفييتي. وقد أجرى وفد منظمة التحرير محادثات مع وزير الخارجية السوفييتية ، اندريه غروميكو والعضو المرشح في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي وسكرتير اللجنة المركزية للحزب ، ب. بونوماريف . كما التقى اعضاء الوفد بقيادة اللجنة السوفييتية للتضامن مع شعوب آسيا وافريقيا وشخصيات مختلفة . وقد جرى ، في اثناء هذه المحادثات التي تميزت بروح الصداقة ، تبادل في الرأي حول الوضع في الشرق الاوسط ، وخاصة حول القضية الفلسطينية . واكد الطرفان التماثل في الرأي حول ضرورة احراز تسوية شاملة للنزاع الشرق اوسطي، بما في ذلك ضمان الحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني على اساس قرارات ووثيقة الامم المتحدة . واعربا عن اقتناعهما التام بان محاولات اوساط معينة استبدال التسوية الشاملة باتفاقات جزئية وانفرادية من شأنها ان تثير اوهاما عزيلة عن التقدم نحو السلام وان تجعد الازمة في الشرق الاوسط وتعمل على استمرار الوضع المتفجر، الامر الذي سيلحق الضرر برغبات الشعوب في السلام. وتأكدت في مجرى تبادل الآراء أهمية مبادرة الاتحاد السوفييتي بتاريخ ٩—١١ حول عقد مؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط . واكد الطرفان موقفهما بان تسوية عادلة في الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية يمكن احرازهما فقط بشريطة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية، التي احتلت بالعدوان وشريطة تلبية الحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني . واكدا على أهمية القرارات الكبرى حول القضية الفلسطينية التي اقرتها الدورة الثلاثون لجمعية الامم المتحدة العامة.

كذلك اعرب ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية عن تقديرهم العميق للاتحاد السوفييتي على تاييده المثابر للنضال العادل للشعب العربي الفلسطيني وأمانيه العادلة وضد مؤامرات الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واكد الجانب السوفييتي مجددا موقفه المبدئي والمثابر بشأن مواصلة الدعم الذي هو جزء لا يتجزأ من سياسة الاتحاد السوفييتي التي تستهدف تنقية الجو الدولي وضمان

— البقية على صفحة ٦ ع ٥ —

دعوة مجلس الامن منظمة التحرير ضربة قاصمة لسياسة حكام اسرائيل

قرار مجلس الامن ربط تمديد مهمة قوات الطوارئ في الجولان ببحث قضية فلسطين نصر للقوى الوطنية التقدمية في العالم العربي .. الامبريالية الامريكية تضطر الى التراجع .. حكام اسرائيل تأخذهم الحمى فيعلنون رفضهم التعاون مع مجلس الامن ! !

حيفا — لمحرر الاتحاد السياسي — أصيبت المحافل الاسرائيلية الحاكمة بهزيمة سياسية كبرى حين صادق مجلس الامن الدولي ، قبل ساعات معدودة من نهاية فترة عمل قوات الامم المتحدة لمراقبة الفصل في الجولان ، على قرار يربط بين تمديد مهمة تلك القوات وزحزحة ازمة الشرق الاوسط من الجمود الذي أصابها بفعل مناورات الامبريالية الامريكية.

وجاء في القرار الذي تم الاتفاق عليه خلال مشاورات نشيطة بين اعضاء مجلس الامن واقترحته الدول الافريقية الاعضاء :

« ان مجلس الامن اذ يعتزم عقد اجتماع في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ لمواصلة مناقشة مشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية ، سيأخذ بعين الاعتبار قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالوضع في المنطقة ، ويقرر تمديد مهمة قوات مراقبة الفصل التابعة للامم المتحدة في الجولان لمدة ستة اشهر اخرى . كما يطلب المجلس من امين عام الامم المتحدة اطلاعه على آخر التطورات» .

واعلن رئيس مجلس الامن الدوري، المندوب السوفييتي يعقوب مالك ، بعد المصادقة على هذا القرار باجماع الموجودين — ١٢ من ١٥ — وغياب مندوبي الصين والعراق ، « لقد تم التفاهم بين أغلبية اعضاء مجلس الامن على دعوة ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية للاشتراك في الجلسة حين يلتئم مجلس الامن في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ لبحث مشكلة الشرق الاوسط بما في ذلك القضية الفلسطينية » .

واعتبر المراقبون تصريح يعقوب مالك بوصفه رئيسا لمجلس الامن جزءا متمما للقرار وساري المفعول ، وكان الاتفاق عليه صورة من صور حفظ ماء وجه الولايات المتحدة التي اضطرت الى التراجع والموافقة على الربط بين التمديد وبحث مجلس الامن ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

واشارت الانباء الى ان المندوب الامريكي ، الذي عارض باستمرار هذا الربط ، اعرب عن معارضته القرار وقال انه اضطر الى التصويت الى جانبه بامر اصدره الرئيس الامريكي فورد من الطائرة التي كانت تقله الى الصين .

واجمعت وكالات الانباء الغربية على

— البقية على صفحة ٦ ع ٤ —

فورد في الصين

طوكيو — وصل امس الرئيس الامريكي فورد وبصحبته وزير خارجيته كيسنجر الى بيكين ، عاصمة الصين في زيارة رسمية ستستمر خمسة أيام بهدف تحسين العلاقات الامريكية الصينية .

وابرزت وكالات الانباء ان الرئيس فورد في محاولته توطيد التقارب الامريكي — الصيني .. واستخدام ذلك في مضاربات الولايات المتحدة الدولية .. صرح قبل مغادرته الولايات المتحدة ، في طريقه الى الصين ، ان بلاده لن تكون الدولة الثانية عسكريا! بل ستحافظ على تفوقها العسكري ولكن لارضاء زعماء الصين الذين « يتهمون » الولايات المتحدة بمهادنتها الاتحاد السوفييتي !!

وتتوقع المحافل السياسية الغربية ان تؤدي هذه الزيارة الى تشجيع العناصر المغالية في الرجعية في الولايات المتحدة .

تصاعد الكفاح الديمقراطي في اسبانيا

مدريد — اعلن مارسيلينو كامانشو القائد النقابي الكبير عند اطلاق سراحه ، في اطار العفو عن السجناء الذي حاول الملك الاسباني خوان كارلوس به كسب تأييد الجماهير وقف كفاحها الديمقراطي الثوري في اسبانيا ... اعلن ان خوان كارلوس يحقر الشعب واضاف ان الملك الجديد اقسم على التمسك بالنظام .. وهذا يعني انه اقسم على صيانة النظام الفاشي ..

وقال كامانشو في الاجتماع الصحفي الذي عقده عند اطلاق سراحه انه سيواصل النضال من اجل اطلاق سراح المعتقلين السياسيين على اعتبار ان العفو لم يشمل سوى نسبة ضئيلة من اولئك المعتقلين .

كذلك دعا كامانشو الى اطلاق الحريات السياسية والنقابية في البلاد وطالب بعودة المنفيين الى وطنهم . وقال انه سيبذل جهود سلمية في الشوارع والمصانع والجامعات لارغام الملك على القبول بهذه المطالب .

هذا واجرت صحيفة « لاكسبرس » الفرنسية مقابلة صحفية مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسباني ، الرفيق كاريلو ، اكد فيها ان الوضع الراهن في اسبانيا ناضج لاقامة حكومة ائتلافية باشتراك الشيوعيين . وقال انه سيعمل على العودة الى اسبانيا بالطريقة المشروعة والا فسيعود سرا للاسهام في تحقيق التحولات الديموقراطية في اسبانيا .

دعوة « المصالحة » في لبنان لن تحل الازمة

بيروت — اعلن كل من الرئيس اللبناني سليمان فرنجية ورئيس الوزراء رشيد كرامي أنه تم الاتفاق في مجلس الوزراء على تحقيق مصالحة وطنية في لبنان قريبا . وناشدا اللبنانيين في بيان أصدره كل منهما ، أن يضعوا حدا للمعارك لان استمرارها سيجر البلاد الى كارثة .

وتشير الانباء الى ان الدعوة الى المصالحة هي دعوة بين القـادة السياسيين التقليديين ، على أساس توسيع مجلس الوزراء الحالي الذي يضم ستة وزراء بدون البت في الاصلاحات السياسية والاجتماعية في لبنان التي لا يمكن انهاء الازمة بدون تقريرها .

هذا وصرح ، في الكويت ، رئيس الحزب الاشتراكي التقدمي كمال جنبلاط بانه يتمسك باصلاح نظام الحكم السياسي في البلاد وقال : يجب اجراء مشاورات مع الاحزاب والقوى التقدمية . وفي الوقت ذاته اعلن انه يؤيد وضع حد للاشتباكات .

كذلك اعلن جورج حاوي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني انه يؤيد وقف الاشتباكات المسلحة واكد على ضرورة اجراء الاصلاحات التي طالبت بها الاحزاب والقوى التقدمية .

وجاء في تعليق لصحيفة « برافدا » السوفييتية على الاحداث الجارية في لبنان ان القوى التقدمية في لبنان ترى ان الوضع لا يمكن تحسينه بدون اجراء اصلاحات سياسية واجتماعية جدية تستجيب لمصالح اغلبية السكان .

وقالت « برافدا » ان تأجيل الاصلاحات الى اجل غير مسمى والاستجابة لمطالب اليمين المرتبط ارتباطا وثيقا مع البرجوازية الكبيرة ، تساعد فقط على استمرار التوتر في البلاد الامر الذي يمكن ان يؤدي الى زيادة الوضع سوءا .

وبالنسبة للوساطة التي قام بها كوف دي مورفيل في لبنان قالت « برافدا » : صحيح ما قاله كوف دي مورفيل من ان سبب النزاع في لبنان هو القضية الفلسطينية ولكنه لا يعكس الواقع عندما يتهم الفلسطينيين وسوريا وليبيا بالتدخل في شؤون لبنان . فالمسؤولون عن النزاع ليس هؤلاء الذين ذكرهم وانما تلك الاوساط الرجعية التي تسعى للقضاء على حركة تحرر الشعب الفلسطيني

وردا على اتهامات كوف دي مورفيل كتبت صحيفة « النداء » اللبنانية ان ما قاله ليس سوى تدخل في شؤون لبنان الداخلية .

وكان كوف دي مورفيل رئيس وزراء فرنسا السابق قد وصل الى لبنان قبل اسبوعين. واجرى اتصالات

— البقية على صفحة ٦ ع ١ —

رابين يحاول المستحيل

« القدوس » يدافع عن « الكتائب » ويهاجم سوريا والسوفييت

يدعي أن « الكتائب » تدافع عن نفسها من « اعتداءات » سوريا والفلسطينيين ! بعد تأييد السعودية للكتائب يصبح واضحا ان النزاع ليس « طائفيا » ..

القاهرة — يواصل الصحفي المصري الرجعي العريق — احسان عبد القدوس — حملة الدفاع عن قطعان « الكتائب » الفاشية في لبنان تلك الحملة التي بدأها رئيسه، انور السادات ، حين رفع الشعار المضلل : « ارفعوا أيديكم عن لبنان » متهما سوريا والاتحاد السوفييتي بالتدخل !

هذا ومن المعروف ان الصحف اللبنانية كانت كشفت ، في الاسبوع الماضي ، النقاب عن قيام الحكومة السعودية — « المسلمة » — بدعم قطعان « الكتائب » — « المسيحية » ..

فاحسان عبد القدوس ، الذي كان من اشد المؤيدين للملك فاروق ضد الحزب الوطني المصري انذاك ، « الوفد » ، خصص مقاله الاسبوعي في « الاهرام » ، يوم الجمعة الماضي ، للهجوم على سوريا وعلى المنظمات الفلسطينية وعلى الاتحاد السوفييتي متهما اياها بانها هي المسؤولة عما تقوم به « كتائب » بيير الجميل الفاشية من أعمال مسلحة دموية وغادرة .

وبلغت الوقاحة بهذا الكاتب الرجعي العريق ان يتوجه الى ياسر عرفات — وهو موجود في الاتحاد السوفييتي (في الاسبوع الماضي) — قائلا : « ولو استطاع ياسر عرفات أن يقنع الساسة السوفييت برفع أيدي البعث عن المنظمات الفلسطينية فلن تجد الكتائب او غيرها من القوى المتصارعة في لبنان يدا تمتد اليها ويهدأ لبنان » !!

ومعنى هذا الكلام واضح جدا وهو ان هذا الصحفي الرجعي يدافع عن « الكتائب » ويدعي انها انما تدافع عن نفسها من البعث السوري ومن المنظمات الفلسطينية ، وانه لو كف الاتحاد السوفييتي يد البعث والمنظمات الفلسطينية عن « الكتائب » حينئذ — هكذا يقول وبدون حياء — « لن تجد الكتائب يدا تمتد اليها .. ويهدأ لبنان » ..

ومما يزيد في وقاحة هذا الدفاع عن قطعان « الكتائب » الفاشية ، وفي خطورته ، انه يأتي في الوقت الذي انكشف فيه ، أمام العالم أجمع ، اتساع التدخل العسكري الامريكي في لبنان حتى ان صحيفة « واشنطن بوست » الامريكية نفسها اضطرت الى ابداء التحفظ من هذا التدخل والى الكشف عن شحنات الاسلحة الكبيرة التي تستمر الولايات المتحدة في ارسالها الى قطعان بيير الجميل .

وكان العديد من صحف البلدان العربية قد نشر انباء « واشنطن بوست » في اماكن بارزة متهما الولايات المتحدة ، علنا ، بانها المسؤولة عن تأجيج النزاع الدموي الداخلي في لبنان كلما لاحت بادرة تبشر بعودة الهدوء .

ان تأييد الرجعية المصرية ، في مقال عبد القدوس وفي غيره ، للكتائب ، بعد التأييد العلني الذي تقدمه السعودية للكتائب ايضا ، كل ذلك وغيره يقضي نهائيا على الفرية التي روجها حكام اسرائيل — لغرض مكشوف — محاولين ايهام الرأي العام بان النزاع في لبنان هو « نزاع طائفي » ..

الشيوعيون السوريون والعراقيون يدعون الى تطوير التعاون بين قطريهما

دمشق — أكد الحزبان الشيوعيان ، السوري والعراقي ، ضرورة تقوية التعاون بين بلديهما وتوطيد العلاقات بينهما وذلك لمواجهة التآمر الامبريالي الاسرائيلي على الاقطار العربية وتصفية آثار العدوان الاسرائيلي على الاراضي العربية .

جاء ذلك في البيان ، الذي صدر أول أمس الاحد ، في ختام زيارة قام بها وفد عن الحزب الشيوعي العراقي للجمهورية العربية السورية بدعوة من الحزب الشيوعي السوري .

وابرز البيان ضرورة توطيد الصداقة العربية السوفييتية باعتبارها عنصرا هاما في الكفاح من اجل تحرير المناطق العربية المحتلة ومن اجل ضمان تنفيذ الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني ، بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

وشجب البيان الاتفاق المصري الاسرائيلي في سيناء اذ انه مهد الطريق للتواجد العسكري الامريكي في المنطقة وضمن مكاسب للمعتدين الاسرائيليين

أبو رديس عادت الى مصر

أبو رديس — تسلمت قوات الطوارئ الدولية أول أمس حقول النفط في أبو رديس من اسرائيل بموجب اتفاقية الفصل الثانية ، وقد سلمتها امس الى مصر .

ومن المنتظر ان يقوم الرئيس المصري انور السادات بزيارة الى حقول النفط في ابو رديس قريبا .

والمعروف ان حقول النفط في أبو رديس والمنطقة المحيطة بها تنتج من البترول يوميا ما قيمته مليون دولار . وكانت تعطي ٦٥ بالمئة من حاجة اسرائيل من البترول .

وكما هو معروف فان الولايات المتحدة وعدت اسرائيل كما جاء في اتفاقية سيناء ان تعطيها مبلغ ٣٥٠ مليون دولار سنويا لمدة خمس سنوات لشراء نفط من ايران كتعويض لما ستخسره من جراء اعادة حقول النفط في ابورديس .

حزب الاحرار « يقرر » اقامة الدولة العربية الفلسطينية في شرقي الاردن ! !

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — انتهى في الاسبوع الماضي مؤتمر حزب الاحرار الذي يؤلف مع « الحيروت » تكتل اليميني (الليكود) بقرار رفض اعادة « تقسيم ضفتي الاردن الغربية » — أي فلسطين الانتدابية ! .. ويدعو الى اقامة الدولة العربية الفلسطينية في الضفة الشرقية !!! (الاردن).

وامعانا في التطرف القومي الشوفيني دعا احد قادة الليبراليين عضو البرلمان يدبديا بيري الى عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وحدة قومية اذ ان ذلك يقوي مطالبه القومية !!

ولكن عضو البرلمان زلمان ابراموف رد على ذلك بقوله ان الذي يتجاهل المشكلة الفلسطينية « يعيش في الفيوم » ومن هنا وبموجب حسابات صهيونية « علمية » تم الاتفاق على المطالبة باقامة الدولة العربية الفلسطينية في شرقي الاردن!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يرحب بقرار مجلس الامن ويحذر الحكومة من تحديه

يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي (ركاح) في قرار مجلس الامن بشأن تمديد فترة خدمة قوات الطوارئ الدولية في الشمال لستة أشهر قرارا مشجعا يبعد خطر الحرب . ويرى في القرار بشأن عقد اجتماع لمجلس الامن في كانون الثاني (يناير) القادم لبحث قضية الشرق الاوسط ، بما فيها القضية الفلسطينية ، قرارا ايجابيا يستهدف تسوية قضايا أزمة الشرق الاوسط الاساسية ويخدم قضية السلام .

كذلك يرى الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقاومة اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في ابحاث مجلس الامن وفي ابحاث مؤتمر جنيف ، حين ينعقد ، انجرافا نحو الحرب وتخريبا على مساعي السلام ، فبدون منظمة التحرير الفلسطينية لا يمكن حل القضية الفلسطينية ، وبدون حل القضية الفلسطينية لا يمكن احراز السلام .

وعليه فقرار مجلس الامن يتلاءم ومصلحة اسرائيل القومية والامنية الحقيقية ، وهي السلام .

ان قرار الحكومة (الاسرائيلية) قرار سلبي كليا . ولا يتضمن اي توجه بناء . ولهذا يثير الدهشة بابتعاده عن الواقع في الامم المتحدة ، أي في المجال الدولي ، وفي الشرق الاوسط وحتى في اسرائيل ، ذاتها .

ان معنى قرار الحكومة انها لن تتعاون مع مجلس الامن في النقاش بشأن الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ، في كانون الثاني (يناير) القادم ، وانها لن تشترك في مؤتمر جنيف ، اذا دعيت للاشتراك فيه منظمة التحرير الفلسطينية ، واعلانها انها لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، ولن تعترف بها او تعقد السلام معها ... ان معنى هذا ان الحكومة ستقاطع العالم كله وتتخلى عن المنطق والعقل السليم . ان قرار الحكومة ، خلافا لقرار مجلس الامن الايجابي البناء ، يعرض السلام الى الخطر وبشكل تحديا للشعب الفلسطيني والشعوب العربية والرأي العام في العالم اجمع .

ان الحكومة بقرارها الرامي الى زيادة الاستيطان الكولونيالي في الجولان ، تعمل على زيادة التوتر ، وهي تتحمل المسؤولية الكاملة لنتائج سياستها وخطواتها المغامرة . ان سياسة الحكومة ستفشل فشلا ذريعا ، حتى السادة في الولايات المتحدة اضطروا الى الاخذ في الحسبان توازن القوى الواقعي وصوتوا سوية مع بقية اعضاء مجلس الامن .

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، على ضوء قرار الحكومة ، سيعمل بكل قوة لتوحيد قوى السلام في اسرائيل لضمان تشديد مقاومة سياسة الحكومة التي تخلق الارضية المريحة للنشاطات الاستفزازية التي تقوم بها جماعة « ايمونيم » و « الليكود » ، وتدفع بالبلاد الى حرب جديدة .

العالم في اسبوع

الشيوعيون البرتغاليون يحذرون من هجوم اليمين ويدعون الى التصدي للرجعية وتسوية الازمة سياسيا

لشبونة — أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي البرتغالي بيانا هاما في ٢٩ الماضي حلل فيه نتائج أحداث الاسبوع الماضي في البرتغال وحذر من اخطار هجوم اليمين وقوى الثورة المضادة على مكتسبات الشعب البرتغالي الاجتماعية وحرياته الديمقراطية .

واكد الحزب في هذا البيان ان الاحداث الاخيرة أسفرت عن نكسة جدية لقوى اليسار في الجيش وللقوات المسلحة ، عامة . وقد خرجت قوى اليمين الرجعية رابحة من هذه الاحداث وتوطدت مواقعها في الجيش ومؤسسات الدولة الاخرى . واضاف انه يجب

[...] والقضاء على الثورة .

وحذر بيان الحزب الشيوعي البرتغالي بشدة من استمرار مطاردة العناصر اليسارية في الجيش وحل الوحدات العسكرية ذات الميول اليسارية والتقدمية . ودعا الى وقف كل ذلك حالا ووقف تعيين ضباط يمينيين في قيادة تلك الوحدات ووحدات الجيش الاخرى وفي القيادة العليا . فاستمرار هذا الوضع من شأنه أن يمكن قوى اليمين في القريب العاجل ، من السيطرة التامة على الجيش .

واعاد بيان الحزب الشيوعي البرتغالي الى الاذهان تحذير الشيوعيين البرتغاليين في اثناء الازمة من أن القوى المعتدلة في الجيش ومن الاشتراكيين الديمقراطيين ، التي تتحالف اليوم مع اليمين والرجعية لمقاومة اليسار ، ستجد نفسها في وضع يسيطر اليمين فيه على الجيش

[...] حقوق المواطن في الدولة . واكد ضرورة الحفاظ على الهدوء لمنع الاستفزازات الرجعية وتقديم ذريعة لقوى اليمين كي تواصل مطاردتها لقوى اليسار .

وكان القائد العسكري لمنطقة الوسط الجنرال ، شرابتس ، قد أصدر بيانا اكد فيه أن القوات المسلحة عاقدة العزم على صيانة أهداف حركة ٢٥ نيسان (١٩٧٤) التي اطاحت بنظام كايتانو الفاشي . واتهم شرابتس القوى التي تعارض هذه الاهداف باستغلال الوضع في البرتغال لتشديد الهجوم على نشيطي منظمات اليسار والنقابات المهنية والتحريض على الشيوعيين . ودعا شرابتس الجماهير الى اليقظة والى اعلام قيادة القوات المسلحة بنشاط القوى المضادة للثورة والرجعية .

هذا ويتضح من الانباء الواردة من العاصمة ، لشبونة ، أن قوى

استخلاص أمرين أساسيين من الاحداث الاخيرة . يتعلق الامر الاول باليسار (غير الشيوعي). فالانقسام داخل اليسار ورفض اقامة التحالف مع الشيوعيين والنضال الموحد معهم لا يؤدي فقط الى هزيمة اولئك الذين يرفضون توحيد اليسار والتحالف مع الشيوعيين فحسب ، بل يؤدي الى هزيمة الثورة ، ذاتها . أما الامر الثاني فيتعلق بالاشتراكيين الديمقراطيين ومجموعة الضباط التسعة الذين لا يريدون عودة الديكتاتورية الفاشية ، فالتحالف مع اليمين والرجعية ومقاومة اليسار يؤديان الى هزيمتهم هم، ومعهم الاشتراكيون الديمقراطيون ومجموعة الضباط التسعة ، والى تصفية الحريات الديمقراطية

ويعمل (هذا اليمين) على تصفية القوى المعتدلة ذاتها .

ودعا البيان الى اقامة سد في وجه قوى اليمين والثورة المضادة دفاعا عن الحرية والديمقراطية ، والى النضال من اجل تسوية سياسية للازمة الراهنة عن طريق المحادثات ، والى وضع حد للمطاردات ووقف الاعتقال وأعمال تطهير الجيش من قوى اليسار والى اتخاذ اجراءات شديدة ضد نشاط قوى الثورة المضادة ، وبشكل خاص ضد المنظمتين الرجعيتين اللتين يطلق عليهما اسم « جيش تحرير البرتغال » و « الحركة الديمقراطية لتحرير البرتغال » .

ودعا البيان ، كذلك ، الى الغاء حالة الطوارئ في العاصمة والمنطقة المحيطة بها والى ضمان

اليمين في القوات المسلحة تعمل مستغلة الاحداث الاخيرة لتطهير القوات المسلحة من جميع العناصر اليسارية . فقد حلت الشرطة العسكرية المعروفة بميولها اليسارية وفرقت وحدات المظليين . وعزلت قائد البحرية ونائبه الاميرال انطونيو روزي كابتانو . كما استقال من مجلس الثورة الجنرال كارفاليو ، قائد الشرطة العسكرية ، والجنرال فابياو قائد الاركان العامة في الجيش . كما اعتقل عشرات الضباط وصف الضباط والجنود اليساريون ونقلوا الى اوبرتو في الشمال .

وجرت كذلك عملية ابعاد الكثيرين من الصحفيين وعمال الطباعة

— البقية على صفحة ٦ ع ٦ —

الى القراء الكرام ،

سعر « الاتحاد » = ١٫٥٠ ليرة

ابتداء من هذا العدد يصبح سعر جريدة « الاتحاد » ليرة ونصف الليرة نظرا لازدياد نفقات الطباعة والغلاء المتفاقم . وثقتنا بان الجماهير العربية التي جعلت « الاتحاد » سلاحها المسنون عقودا من الزمن ، لن تدع هذا السلاح يثلم مهما بلغ الثمن !

الادارة



سورينام تسور بالاستقلال الوطني

شهد العالم ، صبيحة الثلاثاء الماضي (٢٥-١١-٧٥) ، ميلاد دولة فتية على الشاطىء الشمالي الشرقي من قارة أمريكا الجنوبيه ، دولة سورينام المستقلة . فوسط مشاعر الفرح الغامر بالاستقلال أنزل العلم الهولندي وارتفع عاليا علم سورينام الوطني معلنا نهاية أكثر من ثلاثة قرون من الاستعمار الهولندي . وقد تقدمت الدولة الفتية بطلب للانضمام الى منظمة الامم المتحدة لتصبح العضو الرابع والاربعين بعد المئة فيها .

تقع الدولة الفتية سورينام بين غويانا (التي كانت مستعمرة بريطانية) وغويانا الفرنسية في البحر الكاريبي أمام شاطىء البرازيل . وقد عرفت هذه الدولة الفتية بغويانا الهولندية أو سورينام . وتبلغ مساحتها ١٤١ الف كم مربع . ويتراوح عدد سكانها بين ٤٠٠ و ٥٠٠ الف نسمة . وتغطى ٧٥ بالمئة من مساحتها الغابات الاستوائية والتي تشكل ثروة خشبية هامة . وعاصمتها برمريبو التي تتميز بحدائقها الخلابة ذات الطابع الاستوائي وبأبنيتها الجميلة .

وقد جرت أول محاولة استيطان استعماري لهذه الدولة في عام ١٦٣٠ ، قام بها الهولنديون . ثم استوطنها البرتغاليون عام ١٦٤٤ غير ان استيطانها الفعلي بدأ عام ١٦٥٠ ، حيث احتلها الهولنديون الذين ضموها الى مستعمراتهم في القارتين المنشقتين حديثا (آنذاك) ، الامريكيتين . لكن السيطرة الهولندية في سورينام لم تستقر الا بعد عقد صلح « بريدا » الذي جرى بين هولندا وبريطانيا عام ١٦٦٦ . فقد تنازلت بموجبه بريطانيا عن سورينام لهولندا مقابل تنازل هولندا عن ولاية نيو امستردام في أمريكا الشمالية لبريطانيا ، وهي منطقة نيويورك حاليا ، في الولايات المتحدة . وقد تجدد الصراع عليها في نهاية القرن الثامن عشر والتاسع عشر الى ان اتفق نهائيا على الاعتراف بالسيطرة الهولندية عليها ، عام ١٨٧٦ ، أي قبل مئة عام تقريبا .

وقد جلب الهولنديون لسورينام الايدي العاملة الرخيصة من القارة الافريقية ومن المستعمرات الهولندية في شبه القارة الهندية والمحيط الهندي من اندونيسيا وجنوب شرقي آسيا . وهذا اثر كثيرا في تركيب سكان هذه الدولة ولا يزال يشكل احد المشاكل الرئيسية التي تواجهها الدولة الفتية . فوفق الاحصائيات الاخيرة يتكون سكان سورينام من ٤٠٪ من أصل هندي و ٤٠٪ من الملونين و ٢٠٪ من الصينيين والجاويين والافارقة . وقد ظل الاخيرون يعملون عبيدا في مزارع السكر والقهوة والكاكاو حتى عام ١٨٦٣ . وطيلة سنوات الحكم الهولندي عمل المستعمرون الهولنديون على اثارة الشقاق والنعرات بين مختلف فئات السكان مستغلين الفوارق الطبقية بينهم . اذ يسيطر على اقتصاد البلاد المواطنون من أصل هندي . فمنهم التجار الكبار ومدراء وأصحاب شركات النقل العامة وأصحاب الحوانيت . أما الملونون ، وهم نتاج الزواج المختلط من البيض والسود (السكان الاصليين) ، فلا يتمتعون بهذه المكانة الاقتصادية . لكنهم يشكلون القوة الاساسية في حركة (أن. بي. اس) الوطنية والتي أعلنت استقلال البلاد يوم الثلاثاء الماضي . وزعيم هذه الحركة ، هانك أرون ، أصبح الرئيس الاول لحكومة هذه الدولة الفتية . ولا شك في أن مسألة دمج السكان والقضاء على الشقاق بينهم تشكل احدى القضايا الاساسية التي تواجه الدولة الفتية وتتهددها بنزاعات عرقية .

— البقية على صفحة د —

(مراقب)

لقاء لجنة التضامن العالمية مع قبرص يقرر تصعيد الكفاح: من اجل استعادة وحدة واستقلال لؤلؤة البحر المتوسط

*بقلم الدكتور: اميل توما

اشترك الدكتور اميل توما في الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة التضامن العالمية مع قبرص في أثينا في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٥ ، في أعقاب المؤتمر العالمي الذي عقد في العاصمة اليونانية أيضا تضامنا مع كفاح شعب التشيلي لخلع نير الديكتاتورية الفاشية في بلاده . والاتحاد تنشر اليوم تقرير الدكتور اميل توما عن لقاء لجنة التضامن العالمية مع قبرص . وكانت في عدد الثلاثاء الماضي نشرت تقريرا عن مؤتمر التضامن العالمي مع الشعب التشيلي.

قبرص تحارب من اجل العالم والعالم يحارب من اجل قبرص

« قبرص تحارب من أجل العالم، والعالم يحارب من أجل قبرص ». هذا هو الشعار الذي زين منصة رئاسة لقاء لجنة التضامن العالمية مع قبرص وأعرب عن الوحدة العضوية بين المعارك القومية والاجتماعية ضد الامبريالية والرجعية التي تؤلف معركة كبرى من أجل الحرية والتقدم الاجتماعي والسلام .

واذا كانت الوحدة العضوية قائمة فعلا بين النضال من أجل حرية تشيلي والنضال من أجل السلام العادل والمقيم في الشرق الاوسط .. فالترابط العضوي بين النضال من أجل اعادة وحدة قبرص واستقلالها والنضال من أجل حل القضية الفلسطينية وتسوية النزاع العربي الاسرائيلي أشد تلاحما وعينية .

ولذلك استقبل المجتمعون بموافقة كاملة مندوب الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، كاتب هذا التقرير حين قال : انها لحقيقة أن الامبريالية الامريكية رأت في قبرص المستقلة عقبة تواجهها في محاولاتها صيانة معاقلها الباقية والعودة الى نفوذها القديم في العالم العربي .. ولهذا ترى نضال الشعب القبرصي من أجل وحدة تربته والحفاظ على استقلال جزيرته — لؤلؤة البحر الابيض المتوسط كما يطلق عليها بعض الكتاب — نضالنا خصوصا وان المحافل الاسرائيلية الحاكمة تساند مؤامرات الامبريالية الامريكية وتؤيد الرجعية التركية .

واذا كانت جماهير القبرصيه في حاجة سمعت يصدق الشعار موضوعيا وعمليا الى حد ما قد قرار الجمعيه العامه لهيئة الامم المتحده . بعد اللقاء بأيام معدوده ، يؤكد قرار الجمعيه العامه في السنه الماضيه ، قرار رقم ٣١١٢ الذي يدعو الى جلاء القوات الاجنبيه عن قبرص ووضع حد للتدخل الاجنبي في شؤونها الداخليه..

الى اين وصلت القضيه القبرصيه

يذكر القراء ان القضيه القبرصية في رحلتها الراهنه نشأت حين قامت زمره عسكريه فاشيه في تموز (نوفمبر) ١٩٧٤ بانقلاب في قبرص هدف الى اغتيال رئيس الجمهوريه المطران مكاريوس واقامة حكم يتعاون مع الامبريالية الامريكية التي خططت اجهزتها — وكالة الاستخبارات — السي اي اي — الانقلاب .

وعلى الاثر تدخل الجيش التركي واستغل الوضع ليحتل حوالي ٤٠ في المئة من أراضي قبرص أو الجزء الشمالي من الجزيرة .

وانهى الحادثان بتحطيم اقتصاد قبرص .. وباجلاء مواطنين — يونانيين واتراك عن بيوتهم .. وبارتفاع عدد اللاجئين المشردين اليونانيين الى ٢٠٠ الف لاجىء .. وتكثيف التآمر الامبريالي والرجعي على لؤلؤة البحر المتوسط .

والاخطر من كل شيء على المستقبل أن الاحتلال التركي اقام سدا من الاسلاك الشائكة يفصل بين شمال البلاد الذي يحتله الجيش التركي وتقيم فيه الاقلية التركية البالغة ١٠٠ الف مواطن .. عن جنوبها حيث يعيش اليونانيون البالغ عددهم ٥٠٠ ألف .

وبتشجيع من الامبريالية وبتأييد من الرجعية التركية افشل زعيم القبارصة الاتراك دنكتاش المباحثات التي جرت مع كبير المفاوضين اليونانيين ، كلاريديس رئيس مجلس النواب ونائب رئيس الجمهورية الفعلي ، وذلك بطرحه حلولا تقسم الجزيرة .

وشيئا فشيئا ظهرت نوايا هذه القوى المتآمرة عارية فمن اقتراح اقامة حكومة اتحادية في الجزيرة .. وصل دنكتاش الى « الحل » الذي سعى اليه منذ البداية ولكنه غلفه بشعارات وصيغ مرائية ، اذ دعا في الاسبوع الماضي الى اعلان دولة تركية قبرصية مستقلة في شمال الجزيرة ...

واذاعت وكالة اسوشيتدبرس (٢٤-١١-٧٥) أن دنكتاش طلب موافقة الحكومة التركية على هذه الخطوة ولكن رئيس وزرائها سليمان ديميريل أحجم عن الموافقة قائلا: لايمكن الاستخفاف بقرار اعلان الاستقلال ومن الواجب بحثه على ضوء اعادة تقييم الوضع بكامله .

والواقع أن المراقبين متفقون على أن العقبة الرئيسية ، التي تسد الطريق امام تسوية عادلة تتجاوب مع اماني القوميتين اليونانية والتركية وتحفظ وحدة تربة الجزيرة واستقلالها، هي تآمر حلف الاطلسي (ناتو)، وبشكل ملموس تآمر الامبريالية الامريكية .

فالامبرياليون — وقد قاموا بادوار مزدوجة إبان الازمة أي الانقلاب والتدخل العسكري — يهدفون الى تحويل الجزيرة ، أو جزء منها ، الى قواعد حربية ثابتة .. ويحاولون في الوقت نفسه استعادة مواقعهم في كل من تركيا واليونان .

ويذكر القراء أن الحكومة اليونانية التي خلفت الزمرة العسكرية الفاشيه قطعت علاقاتها مع الجناح العسكري في حلف الاطلسي .. ومثلها فعلت الحكومه التركية حين اضطرت الحكومة الامريكية بضغط الراي العام الداخلي الى وقف تزويد تركيا بالسلاح .

وأوردت آخر الانباء (اسوشيتدبرس ١٤-١١-٧٥) ان وفدي الولايات المتحده وتركيا يجرون الان المباحثات في انقره من اجل عقد اتفاق دفاع ثنائي بين القطرين يعيد القوات المسلحه الامريكيه الى قواعدها الحربيه في تركيا .

ومن هنا يمكن ان يستخلص المرء ان الولايات المتحدة لن تعمل من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة الداعيه الى سحب القوات الاجنبية (التركيه عمليا) من قبرص وانهاء التدخل الاجنبي في الجزيرة وعودة لاجئيها الى بيوتهم وترك القبارصة يسوون مشاكلهم بانفسهم .



صورة حية عن مأساة اللاجئين في قبرص

دور لجنة التضامن الدولية

في ٢٠ تموز (يوليو) ١٩٧٥ ، اي بعد عام واحد على الانقلاب العسكري الفاشي ، تقاطر على نيقوسيا العاصمة القبرصية ممثلون من مختلف أنحاء الكرة الارضية من نيويورك حتى منغوليا .. ومن الهند حتى بريطانيا .. ومن جامايكا حتى استراليا ليعربوا عن تضامنهم مع الشعب القبرصي الذي مزقته مأساة الانقلاب والتدخل وليقيموا لجنة التضامن العالمية مع قبرص .

ولقاء اثينا كان الدورة الاولى بعد التأسيس .. برزت أهميتها باتساع قاعدة اللجنة العالمية بانتساب منظمات جديدة وانخراط ممثلين عن أقطار جديدة في اطار نشاط التضامن مع الشعب القبرصي ..

لقد ساهم في الدورة — على الرغم من ضيق الزمن — ممثلون عن القارات الخمس .. واعربت وفود بارزة منها وفود الاتحاد السوفييتي ودول اشتراكية اخرى .. وفنزويلا — التي تحدثت عن امريكا اللاتينية — واوروبا الغربية واقطار عربية واسرائيل عن مساعدتها التامة لمعركة قبرص .

ولهذا كان البيان الذي صدر عن اللقاء على غاية من الاهمية لانه حذر من المؤامرات ونبه الى خطورة اعلان القبارصة الاتراك الدولة الانحاديه (ولم يكن دنكتاش كما أسلفنا قد أعلن رغبته في اعلان الدولة التركية القبرصية المستقلة) وشجب محاولات الاستيطان التركي الكولونيالي في المناطق القبرصية التي يحتلها الجيش التركي ، التي تهدف الى تغيير بناء الجزيرة ديمغرافيا تمهيدا لضم ذلك القسم من البلاد الى تركيا في وقت لاحق .

وجاء في البيان أن مؤامرات الامبريالية وتحديات الرجعية التركية قرارات الامم المتحدة تؤلف مأساة تصيب اليونانيين والاتراك القبارصة وتظهر أن القوميتين هما ضحيتا المؤامرة التي تهدف الى تقسيم قبرص وتحويلها الى قاعدة أطلسية تخدم أغراض الامبريالية الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية في هذه المنطقة الحساسة من شرقي البحر المتوسط والشرق الاوسط .

وهكذا قامت وتقوم لجنة التضامن العالمية مع قبرص بدور هام في تجنيد القوى الشعبية والتقدمية في العالم لنصرة قبرص لان الخطر الذي يتهدد قبرص يتهدد السلام في منطقة شرقي البحر المتوسط والشرق الاوسط والعالم .

البرنامج الكفاحي

ويساعد النضال من أجل السلام في المنطقة ، في حوض البحر الابيض المتوسط والعالم أن تصل قبرص الى ميناء الامن بضمان وحدتها واستقلالها وبتحويلها تماما الى جزيرة منزوعة السلاح بدون اية قواعد حربية — بريطانية أو أطلسية .

ولهذا هدف البرنامج الذي أقرته دورة « أثينا » الى تحقيق ذلك بالخطوات العينية ومنها نشر حملة عالمية من أجل مساعدة اللاجئين في قبرص ماديا وسياسيا .. والعمل على ايجاد وتحرير اولئك المفقودين منذ الانقلاب الفاشل والتدخل التركي العسكري الفظ .

كذلك دعا البرنامج الى تنسيق العمل مع دول عدم الانحياز التي وقفت الى جانب حكومة قبرص الشرعية .. واقترح الاتصال برئيس مؤتمر دول عدم الانحياز هواري بومدين وتزويده بتقرير عن نشاط لجنة التضامن العالمية مع قبرص .

وابرز البرنامج ضرورة العمل من أجل اعادة فرض الولايات المتحدة الحظر على تزويد تركيا بالسلاح .. فالمعروف أن هذا الحظر الذي تم بفضل القوى الدمقراطية في الولايات المتحدة أسهم في تقليص تحركات الرجعية التركية .. والغاء الحكومة الامريكية لهذه الخطوة كان في اطار محاولاتها العودة الى مواقعها في تركيا واليونان ..

ومن الواضح أن الجماهير في اسرائيل ، الواعية تماما ، تقدر أهمية المعركة من أجل وحدة قبرص واستقلالها ..وترى التماثل في عدد من جبهات الكفاح معها .. فهي ترغب في تقليص التسلح الضخم الذي تقوم به الولايات المتحدة تنفيذا لمخططاتها القائمة على الابقاء على اسرائيل كشرطي في المنطقة .. وتدعو الى القضاء على المواقع الامبريالية في حوض البحر الابيض المتوسط .. وتكافح من أجل حل الازمة في الشرق الاوسط بشكل يضمن السلام في المنطقة والعالم .

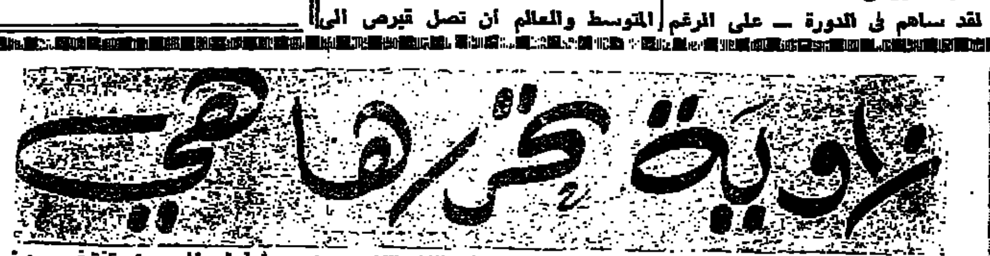
لوحة بيانية عن النضال من أجل حرية قبرص

الولايات المتحدة تعارض عودة لاجئي ١٩٦٧

نيويورك — صادقت اللجنة السياسية التابعة لهيئة الامم المتحدة على قرار يؤيد حق اللاجئين الفلسطينيين في العودة الى بيوتهم الكائنة في المناطق التي احتلتها اسرائيل في حزيران ١٩٦٧ . كما ندد القرار برفض السلطات الاسرائيلية العمل بموجبه .

ودعا القرار هيئة الامم المتحدة لمطالبة السلطات الاسرائيلية باتخاذ اجراءات فورية من أجل تمكين اللاجئين من العودة ووقف ابعاد سكان المناطق المحتلة وهدم بيوتهم . وشجب القرار ، بشدة ، الغارات الاسرائيلية على مخيمات اللاجئين .

وقد اتخذ القرار بأكثرية ٨٤ صوتا . وصوتت الولايات المتحدة واسرائيل ضده .



زاوية نحن هي

علم المرأة العالمي يقترب من نهايته . ولقد كان عاما حافلا بالكفاح والمؤتمرات والنداءات والاحاديث عن المرأة عن طيبتها ولطفها وعنايتها المؤثرة بتكبادها التي تسير على الارض ، وعن اجتهادها وجدها وعن ضرورة منحها كامل المساواة والحرية والحقوق .

ولقد أجرت صحيفة النقابات السوفييتية « ترود » سلسلة من الاحاديث مع مجموعة من الرجال عن نساء يعملن معهم ومع نساء عن رجال يعملون معهن. ونقتبس فيما يلي بعض ما قاله الرجال والنساء السوفييت . وتكشف هذه الاحاديث عن المكانة الاجتماعية والاقتصادية الجديدة التي منحها اياها المجتمع السوفييتي ، المجتمع الشيوعي . وعن الحب المتبادل بين الرجل والمرأة ، الحب القائم على الاحترام العميق والفهم الصحيح لاهمية التعاون بين عنصري المجتمع الاساسيين — المرأة والرجل — وعن شكر الرجال للمرأة التي تزين حياة الرجل بابتسامات ملأى بالرقة والنعومة والبراءة :

وجها لوجه

ليفيزا . الدكتور في العلوم الطبية — عن مديرة معهد اوديسا لامراض العيون ، الاكاديمية ناديجدا بوتشكوفسكايا.

أقول صراحة ، دون خشية من أي لوم ، ان العمل باشراف مثل هذه المديرة لا يعيب أي رجل ، ولا يحط من قدره. فمنذ عام ١٩٥٦ ، ترأس ناديجدا الكسندرونا بوتشكوفسكايا معهد فيلاتوف لامراض العيون والعلاج النسيجي في اوديسا. وهي انسانة ذات مراس حربي ، وذات انضباط شديد ، ولا تزال حتى الان مثال جراح العيون .

ابتكرت الاكاديمية بوتشكوفسكايا طرائق لنقل وغرس القرنية ولمداواة حروق العيون وعواقبها . والى الآن ينقلون لها أخطر المرضى في كل اسبوع ، يومي الثلاثاء والاربعاء . ومنهم العامل المنجمي ميخائيل ك . الذي أصابه العمى عندما انفجر الغاز في المنجم . تعين استئصال العين اليمنى . وفي العين اليسرى ، ظهر عكر في القرنية وكان يمكن اجراء العملية له بطريقة وحيدة أي بواسطة غرس القرنية الاصطناعية . وعوضا عن عدسة العين المعكرة ، وضعت بوتشكوفسكايا للمريض جهازا بصريا لدائنيا شفافا هو بديل القرنية . وهذه ايضا طريقة من طرائقها .

في اليوم نفسه ، بعد سبع عمليات صعبة ، استقبلت بوتشكوفسكايا الزوار بصفتها نائبة في السوفييت الاعلى لجمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية. واعيد الى الاذهان أن المعهد الذي تشرف عليه هو من أشهر معاهد الاتحاد السوفييتي ، وهو يضم ١٢ عيادة و ١١ مختبرا للبحوث العلمية، و ١٥٠ معاونا علميا معظمهم من النساء .

هكذا تعيش وتشتغل الدكتورة في العلوم الطبية بوتشكوفسكايا — أول امرأة في البلاد السوفييتية بين أطباء العيون تنتخب عضوا في أكاديمية العلوم الطبية في الاتحاد السوفييتي .

في سبيل تحرير ... الرجال

لوبوف لوبتشنكو . رئيسة كولخوز « بولشفيك » . مقاطعة جيتومير ، جمهورية اوكرانيا الاشتراكية السوفييتية.

يسمون كولخوزنا في الناحية « بمملكة النساء » . فان ثلثي أعضاء الكولخوز ، و ١٠ من أصل أعضاء مجلس الادارة ال ١٨ ، نساء . المهندسة الزراعية ليديا ايفانتشنكو ، ومربية الدواجن ناديجدا بالازيوك . والاقتصادية ناديجدا وكثيرات غيرهن — جميعهن من مواليد القرية وجميعهن من ذوي التحصيل العالي أو الثانوي المختص .

يقع كولخوزنا في قرية ستارايا كوتليايا الكبيرة بمنطقة بوليسية . وكانوا يعتبرون من قبل أن الارض فقيرة هنا . ولكن ليس عبثا يقال أن أيدي النساء تدفىء أي روح كانت . ولقد ردت أرضنا بالخير على الكدح والعناية ، على المعاملة الصحيحة ، على الاسمدة والاساليب الزراعية الجيدة . والان يتراوح محصول القمح الشتوي في حقولنا بين ٢٨٠٠ و ٣٢٠٠ كيلو غرام بالهكتار . وهذا غير قليل بالنسبة لظروفنا .

ونحن النساء نحاول في كولخوزنا الكبير أن نجعل المعيشة الريفية في مستوى المعيشة في بيوتنا . فعندنا مطعم نهاري ممتاز يشتهر بمأكل خاص متميز هو الزلابية من البطاطا . ونبني بيوتا سكنية عديدة من طراز بيوت المدن لاجل الاختصاصيين والميكانيكيين . وعندنا دار للثقافة ومدرسة، ومجمع للخدمات البلدية والمعيشية ...

ولكن لا يجوز الظن أن الرجال عندنا في المرتبة الاخيرة وان حقوقهم مداسة . كلا . فنحن نشتغل معا في حقول الكولخوز وفي مزارعه . ونحن نفهم التحرير على النحو التالي : لا تحرير المرأة فقط — على قدم المساواة مع الرجل في العمل والمعيشة ، — بل تحرير الرجل ايضا — على قدم المساواة مع المرأة في هذه الهموم . في مرحلة من الزمن ، قامت في صحافتنا حملة على الموضة تحت شعار : « صونوا الرجال! » . أما أنا ، فاني اريد مع ذلك ان اذكر بالقاعدة القديمة — صونوا النساء ! وبهذا المعنى أؤيد تحرير... الرجال . فليتساووا معنا ، لا في الحقوق وحسب ، بل في الواجبات ايضا ، لا في العمل وحسب ، بل ايضا في البيت . فلا غضاضة ولا عيب . بل سنقول : شكرا .

الاعتراف في بستان الكرز

باكاسوف ، نائب مدير المعهد التركماني للبحوث العلمية في شؤون القطن — عن المعاونة العلمية لودميلا فودوغريبفا .

اريد ان اقول بضع جمل طيبة ، لا عن الاختصاصية في تربية نود الحرير فودوغريبفا ، بل عن لودميلا ، زوجتي وصديقتي وأم أولادي .

من المصطلح عليه ، لاسباب ما ، اعتبار هذه الاعترافات العلنية بمثابة انتهاك لسر عائلي ما ، باستثناء عيد المرأة العالمي في ٨ آذار (مارس) . ففي هذا اليوم ، تفضل وأهد المحبوبة الزهور والعطور ، وقل كلمات حلوة ، فان أحدا لن يتهمك بالعاطفية . ولكن عام المرأة العالمي يتألف كليا من مثل هذا اليوم . واذا كان لا بد من الصراحة في القول ، فهل من داع الى ذريعة خاصة لاجل شكر المرأة على الحب ، على الفهم ، على كونها تزين حياتنا ؟

تعيش آنا ولودميلا في البلدة التركمانية الصغيرة يولوتاني . ولا وجود هنا لما يتوفر في العواصم — فلا مسارح ولا قاعات للحفلات الموسيقية ، ولا مطاعم وحدائق . ومع ذلك ، تعود علينا ايامنا العائلية بالفرح والراحة . بفضل ولدينا الرائعين (ابنتنا تنهي هذه السنة المدرسة الموسيقية في صف البيانو ولبنا في الصف الثاني) . وبفضل المكتبة البيتية التي تضم كتبا نحبها .

تأملات مع احتساء فنجان شاي

سفيتلا نيقولايشفيلي ، مربية الشاي في قرية ثاتانيبي (جمهورية جورجيا الاشتراكية السوفييتية)

معلوم من زمان ان بوسع فنجان من الشاي الجيد ان يجترح المعجزات — يزيل التعب والنعاس ، وينعش وينشط ، ويروي الظما . والشاي الأخضر ؟ انه بمثابة صيدلية كاملة في حفنة من الاوراق الجافة ، ان مزارع جورجيا المشمسة تعطي ٩٧٪ من مجمل الشاي المنتج في الاتحاد السوفييتي . ومن المتوقع أن يصار في هذه السنة الى قطاف ٣١٥ الف طن من اوراق الشاي في جورجيا .

وقد حدث أن أصبح هذا العمل الذي يتطلب قدرا كبيرا من الجهد احتكارا للنساء يندر للرجال ان يتعهدوه (حسبنا القول أن افرادا يعدون على الاصابع يمثلون الجنس القوي من البشر بين العشرات من ابطال العمل الاشتراكي بين مربي الشاي) . وسر هذه « اللامساواة » بسيط : في تربية الشاي لا بد من الحذاقة (٥٥ ٢ حركة باليدين — كيلوغرام من اوراق الشاي) وسرعة رد الفعل (تمييز ورقة ناعمة طرية في اجزاء ما من الثانية عن ورقة مخشوشنة) . وتبين الممارسة أن الرجال يستسلمون امامنا ، مع الاسف ، في هذا المضمار . صحيح أنهم « يأخذون ثأرهم » في زراعة الكرمة وفي صناعة الخمور . لا بأس . فلا رفعة ولا زمالة ، كما يقال عندنا ، في الاذواق والالوان .

ومع ذلك ، اريد ان اقول باسم صديقاتي في العمل للرجال العاملين في معاهد البحث العلمي في شؤون صناعة النسيج والخياطة .

— أيها الرفاق الرجال ! اصنعوا لنا بذلة عمل مريحة . فنحن نريد ان نكون انثويات وحذابات دائما ، وليس بعد العمل فقط ، اذ ان الرجال يظهرون احيانا في مزارع الشاي .

خالد محيى الدين يتحدث عن منبر اليسار

هدفنا العاجل ليس الاشتراكية وانما وقف الزحف الرجعي ، لم تعرف مصر النمو الاقتصادي الا بعد التأميم والتمصير والقطاع العام

لاول مرة منذ بدأ تشكيل المنابر في مصر تحدث ممثل اليسار ! تحدث خالد محى الدين .. أحد الخمسة الذين أسسوا حركة الضباط الاحرار مع عبد الناصر ، واحد الذين يؤسسون الان منبر « الوطنيين التقدميين » داخل الاتحاد الاشتراكي العربي .

ومع ان المنبر لم يسجل رسميا بعد ، ولم يعلن برنامجه الا ان الحديث الذى نشرته « روز اليوسف » ، وأجراه فيليب جلاب ، ابرز بوضوح معالم هذا البرنامج .

وحدد الفلسفة التي يقوم عليها : وهى فلسفة ثورة يوليو اساسا ، ومتفقة في كثير من جوانبها مع مختلف الفلسفات الاشتراكية السائدة في عالم اليوم .

أول مفاجأة في الحوار مع خالد محى الدين انه ليس « صاحب » او « زعيم » منبر ولكنه أحد المؤسسين لهذا المنبر !

والثانية ان منبرنا — كما يقول — ليس قاصرا على اليساريين . ولكنه منبر لكل القوى الوطنية والتقدمية التي لا تعادى هذا لانه « ماركسى » وذلك لانه « مستورد » ..

وذلك دن سحنه متى ولا بد .

يقول خالد محى الدين :

لست مؤسس المنبر

انا لست مؤسس المنبر ولكنني اشترك مع آخرين في تأسيسه . ومن الناحية الاخرى فمنبرنا لا يقتصر على اليسار او الاشتراكيين . انهم احدى القوى التي تساهم في تأسيسه . ولكن هدفنا جميعا هو حماية الاستقلال الوطنى السياسى والاقتصادى واتمام عملية التحول الاجتماعى الحقيقى .

ان الاشتراكية طبعا هى الهدف البعيد الذى لا يمكن تحقيقه قبل توافر شروط كثيرة اجتماعية واقتصادية وسياسية . اما الهدف المباشر لمنبرنا الان فهو وقف الزحف الاستعمارى واليمينى ، والمحافظة على أهم مبادىء ثورة يوليو ، وروح ١٥ مايو وافكارها التصحيحية حول الديمقراطية وسيادة القانون وتعدد الاتجاهات في اطار التحالف .

ولذلك فمنبرنا لا يقتصر على الذين يفكرون بمنح يسارى او اشتراكى ، بل يتعداه الى كل القوى الوطنية والتقدمية .

ان المشكلة التي تواجه مصر الان مشكلة وطنية ومشكلة تقدم . بمعنى ان جزءا من الارض لا يزال محتلا . ويفرض علينا مواجهة قضية تحرير مصرية وعربية وفلسطينية . ومن هنا نخطر الامبريالية والاستعمار الجديد قائم ومتزايد في محاولة لاعادة المنطقة العربية كلها الى حظيرتها مرة اخرى . وهناك محاولة من الاستعمار الجديد للاستفادة من متاعب الحرب ومشاكل التحرير والتعمير لاعادة ربط اقتصاد البلاد العربية مرة اخرى بالاقتصاد الراسمالى العالمى . والاستعمار الجديد كما نفهمه هو تلك القوى الاقتصادية التي تحاول السيطرة على موارد البلاد النامية تحت اشكال سياسية جديدة ، بحيث يستحيل على الراسمالية الضعيفة محليا مقاومة الاحتكارات الراسمالية الكبرى أو حتى مشاركتها .

وهذا الخطر الجديد والقائم لا يهدد مصالح الاشتراكيين أو العمال والفلاحين والمثقفين فقط لكنه يهدد مصالح الامة كلها بما فيها الراسمالية الوطنية المنتجة ، وكل كوادرنا الفنية والادارية المرتبطة بالراسمالية الوطنية والقطاع العام . بل وكل منجزاتنا الاقتصادية والاجتماعية . فاى تنازل في احداها يؤدى الى التنازل في الاخرى . واى اضعاف لاحداها يضعف الاخرى بالضرورة .

ما الذى يغرى الرأسمالية الوطنية بالانضمام الى المنبر ؟

ان الراسمالية الوطنية المنتجة تواجه خطر التصفية أمام زحف الاحتكارات الاجنبية والشركات الكبرى (المتعددة الجنسية) . وهى تدرك بالتأكيد ان فتح السوق على مصراعيه دون قيود أو ضوابط لن ينعشها كما يقول البعض ، ولكن سيقضى عليها ، بسبب عجزها عن المنافسة . ومن هنا فهى تحتمى مع كل القوى الوطنية تحت شعار : دور أكبر للدولة وقيادة القطاع العام لعملية التنمية ، وخطة اقتصادية واضحة يجد فيها القطاع الخاص المنتج دوره دون عوائق او بيروقراطية .

موقفنا من الانفتاح الاقتصادى

نحن نختلف مع فهم البعض لسياسة الانفتاح ، ولنا تصورنا الخاص في هذا الشأن . ان الانفتاح يعني في نظرنا البحث عن موارد جديدة وتكنولوجيا متقدمة للصناعة والزراعة .. الخ لان السوق المصرى ليس وكالة بلا بواب ، والمفروض ان تكون هناك خطة مصرية واضحة تحدد فيها المشروعات وفقا لاهميتها للاقتصاد الوطنى ثم تعرض هذه المشروعات المحددة (والتي يعجز الاقتصاد الوطنى عن بنائها بمفرده) على من يريد ان يساهم فيها من الدول او الشركات الاجنبية بشرط مشاركة القطاع العام في هذه المشروعات ، بحيث تحقق للطرفين عائدا مجزيا دون أن يكون ذلك على حساب أحد .

أما الانفتاح الذى يعنى فتح الباب لاى مشروعات أجنبية أو عربية او خاصة ، دون اعتبار لمدى اهميتها للاقتصاد الوطنى وللخطة الوطنية ، فسيؤدى الى اتجاه رؤوس الاموال بحكم طبيعتها المعروفة ، الى أكثر المشروعات تحقيقا للربح العاجل بصرف النظر عن أهميتها ؛ وسيؤدى الى أن تشارك رؤوس الاموال الاجنبية في استنزاف السوق المصرى نفسه ، بدلا من انتاج سلع هامة للاستهلاك الداخلى وللتصدير . كما سيؤدى الى تضخم المشروعات الاستهلاكية ومشروعات الخدمات التي تخدم جانبا محدودا من المستهلكين ، الى الارتفاع الجنونى في الاسعار ، والى المتاجرة والمضاربة بالارض وبالعقارات ، واشاعة جو من الرخاء المصطنع يدفع ثمنه الفقراء لحساب الاغنياء . وسيؤدى هذا كله الى أن يتمكن ٤ ملايين مصرى من الاستهلاك بالاسعار الخيالية ، ويعجز ٣٦ مليونا آخرين عن ذلك .

أزمة « القطاع العام »

يجب ان نفرق بين الدعايات المغرضة وبين الحقائق الثابتة . ان كل الدول التي حاربت ودافعت عن استقلالها ، عانت من مشاكل اقتصادية حادة ، والجميع يعترفون (على الاقل بينهم وبين انفسهم) بانه لولا القطاع العام لما استطاعت مصر الصمود والقتال والانتصار . وبدون القطاع العام كانت المشكلات ستتضاعف . ان القطاع العام قدم للدولة في عام ١٩٧٤ فقط ٧٥٠ مليون جنيه في شكل ضرائب ورسوم وفوائض . ومع ذلك فالقطاع العام تحمله الدولة بالعمالة الكاملة ، وتفرض عليه تحديد الاسعار ، رغم انه مسؤول عن حوالى ٤٥٪ من الدخل القومى . اما القطاع الخاص المسؤول عن ٥٥٪ ، فهو غير مسؤول عن تشغيل احد فوق طاقته ، وغير مسؤول عن الارتباط باسعار حكومية . وفي ظروف الحرب تضطر الدولة الى تحديد الاولويات ، مما يؤثر على خطة التنمية ويؤدى الى نقص في بعض السلع واختناقات في بعضها الاخر .

ان المقارنة الحقيقية بين القطاعين يمكن استخلاصها من المواقف العملية . ففي اثناء الحرب العالمية الثانية ، حيث كان القطاع الخاص هو السائد ، حدثت ازمات عديدة في كل شىء .. ازمة في الخبز ، وفي كل المواد التموينية . بل ازمة في « الفكة » ، كان التجار يتاجرون حتى في « الفكة » !!

اما اذا شئت مثلا أكثر تحديدا فلنأخذ شركة مصرية قبل التأميم وبعده ، لنرى كيف تطور الانتاج وازداد بعد التأميم ، رغم تحديد الدولة لاسعار منتجات القطاع العام لاسباب اجتماعية وسياسية تتعلق بغالبية المستهلكين الذين قامت من اجلهم الثورة .

تصور ارباح شركات القطاع العام لو لم تلتزم بتسليم طن الاسمنت مثلا بحوالى ١٢ جنيها ، في الوقت الذى يباع فيه الطن في السوق السوداء بحوالى ٤٠ جنيها .

ان كل الذين كتبوا عن التجربة المصرية من اساتذة الاقتصاد والسياسة الاجانب ذكروا ان اختيار مصر لهذا الطريق لم يأت عفوا ، ولكنه كان ضرورة لا بد منها ، وطريقا ليس هناك غيره للتنمية الحقيقية الشاملة .

وقد ذكر الاستاذ السويدى بنت هانسون هذه الحقيقة وأكدها . وحدد ان اقتصاد مصر لم يعرف نموا حقيقيا الا بعد التمصير والتأميم والقطاع العام (١٩٥٧ — ١٩٦٥) ، وان كانت ظروف الحرب والاستعداد للقتال بعد ذلك قد أوقف الاستمرار في التنمية بنفس المعدل .

اجراءات نعارضها

هناك اجراءات نعارضها بكل تأكيد . نحن لا نفهم الحكمة مثلا من قرار الغاء المؤسسات . فالمعروف ان المؤسسات نوع من الشركات القابضة التي يأخذ بها الراسماليون والاشتراكيون . فهى مؤسسات تنسق بين شركاتها المختلفة . وقد تأخذ من هذه لتعطى تلك ، بسبب لزوم الاثنين للاقتصاد الوطنى . الى أن تقف كل الشركات على قدميها .

ونحن لا نفهم الحكمة من القوانين التجارية وقوانين الاستيراد الاخيرة . ان فتح الباب على مصراعيه دون خطة سيؤدى الى تضخم وغلاء بلا حدود ، وسيؤدى الى تبديد موارد الدولة في سلع كمالية ، وسينسف أى تخطيط اقتصادى . ونحن لسنا من القوة بحيث نواجه الراسمالية العالمية ونعرض انفسنا لقوانين السوق والثمن في النظام الراسمالى .

ليس هناك خيار أمام العالم النامى الا تزايد دور الدولة وقيادة القطاع العام لعملية التنمية . مع اعطاء القطاع الخاص دوره المنتج الطبيعى في المجالات الكثيرة التي لا يستطيع قطاع الدولة او القطاع العام ارتيادها .

ونحن لا نفهم كيف نسمح لرأس المال الاجنبى بالدخول في اجهزة التمويل المصرية وهى البنوك . ان السيطرة على هذه الاجهزة الوطنية شرط اساسى للسيطرة على الموارد المصرية والاستهلاك المصرى ، وهو أيضا شرط وجود خطة اقتصادية لبناء اقتصاد وطنى مستقل .

رأس المال العربى ودوره في التمويل والاستثمار

ان حوالى ٩٠٪ من رؤوس الاموال العربية تأتى من البترول . والبترول العربى ، كما هو معروف ، مملوك للحكومات والدول العربية . ومن هنا فالتعاون او التكامل في المشروعات بين الدول العربية أمر ضرورى ، ويمكن ان يساهم في تنسيق اكبر ، وان يلعب دورا حاسما في عملية التوحيد او الوحدة مستقبلا . واعتقد ان رأس المال العربى الحكومى يمكن ان يجد ضمانا اكبر في التعاون مع القطاع العام والدولة في مشروعات محددة لخطة واضحة .. لكن المشكلة هى : اين الخطة ؟

ان الاقتصاد المصرى الوطنى لن يبنيه الا المصريون في الدرجة الاولى . وبالاعتماد على مواردهم وخبراتهم أساسا ، ثم بالاستعانة برؤوس الاموال العربية والقروض الاجنبية بافضل الشروط ، ووفقا لخطط نحددها نحن . والا سنفتح الطريق بايدينا امام تكوين ثروات ضخمة للبعض دون انتاج حقيقى . وهو ما يؤدى الى جحيم الغلاء الذى بدأت نذره للاغلبية الكبرى .

هل صحيح أن السبب في هذه السياسة هو نقص الموارد ، وليست هناك وسيلة للتنمية سوى فتح الباب لمن يريد ؟

— هذا غير صحيح . والمسألة هى اننا تركنا فكرة التخطيط باعتبارها الطريق الوحيد الذى يقنع الممولين الجادين بالمساهمة معنا . ولو كانت لدينا مشروعات محددة ومدروسة وعرضناها على الدول الاشتراكية أو غيرها ان تساهم ، لوافقت كما سبق أن وافقت من قبل . لكن البعض يبدأ من اننا نعانى من المشاكل وان الحل هو الراسمالية العربية والاجنبية . لكن الراسمالية تفضل دائما اختيار المشروعات الاكثر ربحا لها ، بصرف النظر عن اهميتها للاقتصاد الوطنى ، ولدينا الامثلة في العالم النامى كله . هل هناك بلد واحد في العالم الثالث رفع من مستواه الاقتصادى بهذا الاسلوب رغم وجود شركات أجنبية تستثمر فيه مئات الملايين من الدولارات ؟

ان الناس العاديين بصدق حسهم يعرفون الطريق دائما ، رغم ما يوجه اليهم من دعايات ضد دور الدولة والقطاع العام . وعندما تواجههم مشكلة الاسكان والمواصلات والاسعار يطالبون دائما بتدخل الدولة ، ويلقون اللوم على الدولة . ومن الذى يمكن ان يزعم ان مشكلة الاسكان يمكن ان يحلها أحد غير الدولة في المقام الاول ؟

واذكر بهذه المناسبة الدعايات التي شنها خصوم لطفى السيد ضده في الريف المصرى على أساس انه « دمقراطى » . فقد اشاعوا بين الفلاحين ان « دمقراطى » تعنى انه يسمح بزواج المرأة من أكثر من رجل . وعندما سأل الفلاحون لطفى السيد في اجتماع عام هل هو دمقراطى اجاب الرجل وهو خالى الذهن تماما من دعايات خصومه بانه دمقراطى فعلا .. وفشل في الانتخابات في ذلك الوقت !!

ان خصومنا السياسيين يزعمون أن الماركسيين والاشتراكيين العلميين ضد القيم وضد الدين تماما كما اتهموا « الدمقراطية » أيام لطفى السيد .

الموقف من الدين

أنا رجل متدين . وكذلك اولادى وأسرتى . وأمارس كل الفروض عن اقتناع . وسبق أن اديت فريضة الحج . واذكر يومها اننى كنت على رأس بعثة مجلس الامة الى الاراضى المقدسة . وظن البعض اننى اقوم بهذه المهمة كدور سياسى . لكنهم في اثناء عودتنا اعتذروا لى صراحة ، بعد أن تبينوا اننى لا امثل ولا ادعى موقفا لاسباب سياسية . ولقد تتلمذت على يد شيوخ الاسكندرية الطيبين (الشيخ على السماك) وساهمت في بناء مسجد باسمه بعد وفاته .

والشيخ على السماك كان يقول لى : « استمر في طريقك ، فان الاستعمار هو عدو المسلمين ، لانه يحاول افقار بلاد المسلمين ونهبها ومن يفقر المسلمين يحاول ان يقضى على دينهم » .

وكان رحمه الله يعتقد ان الاتحاد السوفييتى هو القوة الاساسية التي ستقضى على الاستعمار .. وان المسلم الحقيقى والمتصوف الحقيقى هو الذى يناضل ضد الظلم في أى مكان ، ويقف مع فقراء الناس من اجل العدل .. ونحن مع العدل .

محاولات التفرقة بين اشتراكية مؤمنة وغير مؤمنة !!

الاشتراكية هى الاشتراكية . لكن هناك اشتراكيين مؤمنين واشتراكيين غير مؤمنين . كما ان الراسمالية هى الراسمالية ، وهناك راسماليون مؤمنون وراسماليون غير مؤمنين .

ان الدين هو احد المصادر الرئيسية بالنسبة لنا . والاشتراكية نظام سياسى لا يجب اقحام الدين فيها أو حولها . وخلال دراستى للاشتراكية العلمية لم أجد تعارضا بينها وبين ممارستى للدين . والغريب ان بعض الناس يتهموننا بالنفاق اذا لم نأخذ كل ما قاله ماركس أو لينين . اننى حر في ان آخذ ما أعتقد انه صالح لمجتمعنا واقتصادنا ونظامنا ، ولا ارى في هذا أى تعارض مع ايمانى بالدين وممارستى له .

أما الاكثر غرابة ، فهو ان هذا الاتهام يوجه فقط الى الماركسيين الذين يقيمون احزابا عمالية أو يتخذون موقفا اجتماعيا وسياسيا معينا . ان كرايسكى مستشار النمسا مثلا يعلن انه تلميذ مخلص لكارل ماركس ، وكل قادة الاشتراكية الدمقراطية الاوروبيين يعلنون ذلك ، ولا يهاجمهم احد هنا على اساس انهم ملحدون .. رغم انهم يعلنون الحادهم صراحة أيضا . ولا يتهمهم أحد بانهم يقيمون تنظيما شيوعيا رغم اعلانهم الاخلاص لكارل ماركس . بل ان أحد مصادر الفخر لدى البعض هنا في مصر هو الحديث عن الاشتراكيين الدمقراطيين والاقتباس منهم ومن نظمهم في السويد وبريطانيا والنمسا ، دون الاشارة الى انهم ملحدون . أما الذين يقولون انهم مؤمنون في مصر فهناك اصرار هنا على اتهامهم بالالحاد !

المسألة اذن يقصد بها كسب سياسى لدى البعض بسبب اعتقادهم ان تشويه الخصوم السياسيين والافتراء عليهم هو احدى وسائل الصراع السياسى الذى يمارسه البعض رغبة في جمع الانصار !

اننى اؤكد ان يساريا واحدا في مصر لم يكتب ضد الدين ، وان أى هجوم على الدين سيجد مقاومة من جانبنا . ان قضية الالحاد قضية أوروبية ظهرت قبل الماركسية بزمان طويل . أما الدين في بلادنا فلم يكن أبدا (بعكس الممارسات الاوروبية في روسيا وغيرها على عهد القيصرية) لم يكن الدين في بلادنا اسلاما أو مسيحية في تناقض مع القضية الوطنية . كانت المسيحية والاسلام بعد ذلك احدى القوى المحركة للتيار الوطنى ضد كل غزو أجنبى أيا كان شكله أو مضمونه .

الخلاف مع السوفييت

يعتقد البعض ان خلاف مصرى سوفييتى يمكن أن يحرجنا . وهذا وهم كبير . ليست مهمتنا الدفاع عن مواقف الاتحاد السوفييتى . وهو يستطيع ان يدافع عن نفسه ويوضح مواقفه ، لكننا ندافع دائما عن ضرورة وجود علاقات مصرية سوفييتية استراتيجية ومتينة في كل المجالات . وذلك من منطلق مصرى وطنى ومن زاوية مصالح مصر . ان الحديث عن عيوب العلاقة مع الاتحاد السوفييتى لا ينفى مطلقا وجود ايجابيات كثيرة في العلاقة تتجاوز السلبيات ، وليس هذا رأينا فقط ولكنه رأى الرئيس السادات المعلن ايضا . وكان هو .. رأى الرئيس عبد الناصر من قبل .

ان الاتحاد السوفييتى في كل الاحوال يظل بالنسبة لنا صديقا . واذا كان قد اعطانا مثلا ثلاثة خطوط فقط من الذخيرة كما قيل فقد حاربنا بها وانتصرنا . طبعا يهمنا ان نأخذ اكثر . لكن لا يمكن مقارنة ذلك بالذين قدموا ويقدمون لاعدائنا كل الاسلحة والذخيرة الموجهة الى صدورنا .

ان الاتحاد السوفييتى ليس مصدرا للسلاح فقط (مهما نوعنا المصادر) ،

— البقية على صفحة ٥ —



— .. تيجى نعمل سجن قطاع خاص ..؟!

مشاكل الانتقال

المادية التاريخية

الانتقال الى الشيوعية أعظم وأعمق تحول اجتماعي في التاريخ

بينا في الحلقة السابقة كيف ان انتقال الراسمالية الى مرحلة الامبريالية لم يغير من طابعها التناقضي وكيف ان الامبريالية ليس فقط انها لم تحل تناقضات الراسمالية . بل عمقت هذه التناقضات . فاشتد التناقض بين العمل وراس المال . واستفحلت التناقضات بين البلدان الامبريالية ذاتها ؛ وكذلك التناقضات بين البلدان الامبريالية من جهة والدول المتحررة حديثا . التي كانت مستعمرة وتابعة لها حتى قبل سنين قليلة . من جهة اخرى . ومع دخول الراسمالية مرحلة الامبريالية يتعمق التناقض بين الصفة الاجتماعية للانتاج والصفة الفردية لتملك هذا الانتاج . وعليه تحتم مصلحة التطور الاجتماعي القضاء على الملكية الراسمالية لوسائل الانتاج وظهور المجتمع الاشتراكي (الشيوعية) . ولقد تم الانتقال فعلا في عدد كبير من بلدان العالم الى الاشتراكية .

من الواضح ان الانتقال من مجتمع الى آخر يشكل حدثا تاريخيا هاما جدا . غير ان الانتقال من الراسمالية الى الشيوعية يشكل أعظم وأعمق تحول اجتماعى في تاريخ الانسانية .

يمر هذا الانتقال عبر ثلاث مراحل اساسية متعاقبة . هى المرحلة الانتقالية والاشتراكية (المرحلة السفلى من الشيوعية) والشيوعية .

لقد برهن ماركس وانجلز عند دراستهما للشروط اللازمة للانتقال الى الراسمالية . برهنا ان تحقيق الملكية الاجتماعية ممكن فقط عن طريق الثورة الاشتراكية وقيام ديكتاتورية البروليتاريا المتحالفة مع الفلاحين .

والمهمة الرئيسية لمرحلة الانتقال هي استيلاء البروليتاريا على السلطة والقضاء التام على الطبقات المستغلة وتحويل الاقتصاد الصغير للفلاحين والحرفيين الى الاقتصاد الاشتراكي الكبير ورفع المستوى الثقافي للشعب .

ان هذه الفترة الانتقالية ضرورية لكل بلد يختار الطريق الاشتراكي . ولها خصائصها في كل بلد . وهي تتعلق بالشروط التاريخية لتطوره وبخصائص البلد القومية ومستوى نضوجه الاقتصادي قبل الثورة الاشتراكية .

وهي مرحلة ضرورية للثورة الاشتراكية .

صحيح ان لكل بلد خصائصه القومية والتاريخية والاقتصادية الا انه ثمة قوانين عامة للانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . وهذه القوانين لا يمكن تجاهلها او تجاوزها . فبدونها لا يمكن بناء المجتمع الاشتراكي وضمان انتصار عملية الانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية . وهذه القوانين هي :

— قيادة الطبقة العاملة وحزبها الماركسي اللينيني الجماهير الكادحة والثورة الاشتراكية وقيام ديكتاتورية البروليتاريا بهذا الشكل او ذاك .

— اتحاد الطبقة العاملة مع الجماهير الرئيسية للفلاحين وفئات الكادحين الاخرى . فالتحالف بين العمال والفلاحين شرط أساسي لا يتم بدونه انتصار الاشتراكية .

— القضاء على الملكية الراسمالية وقيام الملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج الاساسية .

— القيام بالتحويل الاشتراكي للزراعة .

— التطوير المنهجي للاقتصاد والموجه لبناء الاشتراكية والشيوعية .

— رفع مستوى معيشة الجماهير الكادحة .

— تحقيق الثورة الثقافية التي تتضمن خلق طبقة جديدة من المثقفين الشعبيين .

— تضامن الطبقة العاملة لهذا البلد مع عمال البلدان الاخرى .

تتميز الاشتراكية بالملكية الاجتماعية لوسائل الانتاج وبعلاقات التعاون الرفاقي بين الناس المتحررين من الاستغلال في الانتاج وميادين النشاط الاجتماعي الاخرى .

فالملكية الاجتماعية . اذ تخضع تطور الانتاج لصالح المجتمع كله وتضع الناس جميعا في علاقات متساوية مع وسائل الانتاج . تخلق أساسا ماديا لتطور جميع فروع الاقتصاد الشعبي تطويرا منهاجيا منسقا وتقضي على عدم التناسق في الاقتصاد وتبعد التأثير العضوي للقوانين الاقتصادية ، كما هو الحال في الراسمالية ؛ وتولد اهتماما ماديا لدى الجماهير ودوافع اخلاقية جديدة للعمل . وهذه الدوافع بالاضافة الى الاهتمام المادي تشكل المصدر القوي لتطور الانتاج في الاشتراكية وأساس تفوق الاشتراكية على الراسمالية .

كما يساهم في هذا التفوق وفي افضلية الاشتراكية على الراسمالية التغيير الذي يطرأ على البنيان الفوقي والقاعدة في الاشتراكية . فالجماهير تشترك بصورة فعالة في ادارة الدولة الاشتراكية وتنمي مبادراتها الخلاقة ومساهمتها في القضايا الاجتماعية .

من الواضح ان الاشتراكية كمجتمع منبثق عن الراسمالية يحمل في طياته كثيرا من رواسب المجتمعات القديمة . وتصفية هذه الرواسب يتطلب وقتا وعملا مضنيا وجادا من المجتمع الاشتراكي . ويتم ذلك من خلال تربية الانسان الجديد بروح الاخلاق الشيوعية السامية والنبيلة وبروح الوعي الشيوعي - روح العمل لما فيه خير المجتمع كله ، وخير الفرد .

(الحلقة الاخيرة في العدد القادم)

شعب أنغولا الحرة يدحر المتدخلين الاجانب

لواندا — أكد مراسل وكالة « تاس » ، في نبأ له من العاصمة الانغولية ، ان قوات الحركة الشعبية لتحرير أنغولا تسيطر الان سيطرة كاملة على القسم الرئيسى من الطريق الذي يربط العاصمة، لواندا، بمدينة كارمونا ، التي هي المدينة الرئيسية في الاقاليم الشمالية من انغولا والتي تتعرض لغزو من قوات جنوب افريقيا وزائير والانفصاليين الانغوليين .

وكان الناطق باسم الحكومة الشعبية في لواندا قد صرح للصحفيين ان قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا تصدت بنجاح لقوات الغزو من المرتزقة البيض والانفصاليين . وأكد ان الغزو الاجنبى العسكرى الذى تتعرض له الاراضى الانغولية ، وتقوم به قوات نظامية من جنوب افريقيا وزائير ومرتزقة من البرتغاليين اليمينيين ، يعقد الوضع في انغولا ويتطلب معركة طويلة لتصفية هذا الغزو . واعلن عن ثقته بان بلاده ستتمكن من صد هذا الغزو والحفاظ على وحدة الارض الانغولية .

وكانت وكالات الانباء قد ذكرت ، هذا الاسبوع ، ان قوات من زائير تنشط في ولاية كابيندا الانغولية ، الغنية بالنفط والماس والثروات الطبيعية الاخرى ، في محاولة لفصلها عن انغولا ، الا ان قوات الحركة الشعبية ما زالت تسيطر على المناطق الرئيسية في هذه الولاية .

واعترفت حكومة جنوب افريقيا العنصرية بان قواتها النظامية تتوغل عميقا في الاراضى الانغولية في مطاردة وطنيي ناميبيا (على النمط الاسرائيلى) .

ويبدو ان نجاح قوات الحركة الشعبية لتحرير انغولا في التصدى للمرتزقة والانفصاليين وافتضاح التدخل العسكرى الذى تقوم به قوات من جنوب افريقيا بتشجيع من الدول الامبريالية ، يثير قلق الاوساط الامبريالية العالمية والامريكية بشكل خاص . فهذه الاوساط عملت ولا تزال تعمل على حرمان الشعب الانغولى من انجاز استقلاله الوطنى التام . وقد ظهر هذا القلق ، بجلاء ، في تصريحات وزير الخارجية الامريكية ، كيسنجر ، الذى ادعى ان الاتحاد السوفييتى هو الذى « يتدخل » في شؤون انغولا . وان هذا « التدخل » السوفييتى يتهدد الانفراج الدولى بالخطر . واتهم كيسنجر ، كذلك ، كوبا بالتدخل المزعوم في انغولا .

الاستعداد لتوحيد شطرى الفيتنام

موسكو — لمراسلنا الخاصة — في جو من الحماس البالغ والاخوة بين شمال الفيتنام وجنوبها انتهى في هانوى المؤتمر التشاورى لشطرى الفيتنام الشمالي والجنوبى .

ونشرت صحيفة « برافدا » السوفييتية ، في ٢٣-١١ ، اخبار هذا المؤتمر . وذكرت ان بيانا صدر عنه جاء فيه ان الاتفاق كان تاما فيه على توحيد الوطن الفيتنامى على أساس الاستقلال القومى والاشتراكية .

ومن المواضيع التي بحثها المؤتمر كانت القضايا السياسية العامة والخطوات العملية الواجب اتخاذها لانجاز وحدة الوطن .

وأكد البيان على ان الضرورة تقضى بالاسراع في اجراء الانتخابات العامة في شمال الفيتنام وجنوبها لانتخاب الجمعية العمومية التي ستضع دستور البلاد الجديد وتنتخب الهيئات الحكومية والمؤسسات الاخرى في الدولة .

والقيت مسؤولية اجراء الانتخابات في الشمال على اللجنة الدائمة في الجمعية العمومية ، وفي الجنوب على اللجنة الاستشارية في فيتنام الجنوبية .

ويؤكد البيان أن المؤتمر التشاورى كان بمثابة انتصار سياسى هام من انتصارات الشعب الفيتنامى البطل .

اتساع الجبهة الدمقراطية في أسبانيا بعد فرانكو

مدريد — أصدرت الجبهة الدمقراطية في اسبانيا بيانا ، في ٢٢ الجارى ، دعت فيه الى اقامة حكومة ائتلافية والى منح الشعب الاسبانى الحريات الدمقراطية والسياسية واطلاق سراح جميع الاسرى ، حالا ، والمعتقلين السياسيين والسماح للمنفيين والمبعدين بالعودة الى وطنهم .

وتضم الجبهة الدمقراطية في اسبانيا ممثلين عن الشيوعيين الاسبان ، الاشتراكيين والاحرار وأوساطا تقدمية اخرى مناهضة للفاشية .

وكانت القائدة الشيوعية البارزة ، رئيسة الحزب الشيوعى الاسبانى ، الرفيقة دولوريس ايباروري ، قد صرحت لوكالة « تاس » السوفييتية للانباء ان الوضع اليوم في اسبانيا يتميز باتساع المعارضة الشعبية للفرنكوية والفاشية . وقالت ان مقاومة الفاشية تشمل اليوم ليس فقط العمال والفلاحين واوساط المثقفين التقدميين ، انما تشمل ، ايضا ، اوساطا من البرجوازية الصناعية والتجار الكبار الذين تتعارض مصالحهم مع مصالح النظام الفرنكوى . ويأخذ الشيوعيون الاسبان في الحسبان التوازن الحقيقى للقوى ، التي تعمل على انجاز التطور الدمقراطى في البلاد ، ويدعون الى توحيد جميع هذه القوى لتصفية الفرنكوية ووضع حد لسلطتها .

حركة تحرير الصحراء الغربية

الجزائر — اتهم ناطق باسم حركة « بوليساريو » لتحرير الصحراء الغربية ، حكومة المغرب بغزو الصحراء . وقال ان جنود « بوليساريو » الذين يسيطرون على أكثرية مناطق الصحراء ، يتصدون للقوات المغربية وقد اشتبكوا معها في قتال واسع .

وكانت الحكومة الاسبانية قد اعلنت انهاء حكمها للصحراء الغربية وتسليم ادارتها للهيئة الثلاثية المغربية — الموريتانية — الاسبانية .

واعلن في عاصمة الصحراء ، العيون ، ان القوات الاسبانية اتخذت سلسلة من الاجراءات الامنية المشددة لمنع سكان العاصمة والمدن الاخرى من التظاهر احتجاجا على الاتفاق المغربى — الاسبانى — الموريتانى ، الذى ينص على تقسيم الصحراء بين المغرب وموريتانيا ، وتأييدا لحركة « بوليساريو » التي تطالب باستقلال الصحراء .



جانب من العرض العسكرى الضخم الذى جرى في موسكو في السابع من نوفمبر الماضى في الصورة احدث الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « سام » .

شركة أمريكية تحصل على امتياز استخراج النفط في إسرائيل والمناطق

صقور نفط أمريكيون من ولاية تكساس يحصلون على امتياز استخراج النفط فى اسرائيل والمناطق المحتلة !
هل « انفتاح » رؤوس الاموال الامريكية على اسرائيل والمناطق المحتلة هو ثمرة سياسة «الانفتاح» الساداتية المصرية؟

تل أبيب — كشفت صحيفة « هآرتس » (٢٥—١١) النقاب عن أن حكومة اسرائيل منحت عددا من صقور النفط الامريكيين ، من ولاية تكساس ، امتياز استخراج النفط فى اسرائيل وفى المناطق العربية المحتلة .

وجاء فى الخبر أن هؤلاء الصقور للتنقيب — « يارون » قد ارتبطت معهم لهذا الغرض . وقد بدأوا العمل فعلا بعد أن أرسلوا الى اسرائيل فريقا من الجيولوجيين والمنقبين عن مصادر النفط فى انحاء كثيرة من اسرائيل والمناطق المحتلة .

الامريكيين ينوون استثمار حوالى مئة مليون دولار فى التنقيب عن النفط واستخراجه فى اسرائيل وفى المناطق المحتلة . وان الشركة الاسرائيلية

ومن المنتظر أن يبدأوا فى حفر آبار النفط خلال مدة تتراوح بين ٦ و ٨ أشهر .

واكتفت الحكومة الاسرائيلية ، فى مقابل منح الامتياز ، أن تنال حق التمتع ب ١٢،٥ بالمئة من النفط المستخرج . واضافت « هآرتس » الى ذلك قولها ان رجال النفط الامريكيين راضون عن هذا الثمن الزهيد . كذلك هم راضون عن قوانين استخراج النفط فى اسرائيل الذى هو قانون قديم فى وقت اخذت فيه بقية الاقطار تضع اثمانا باهظة لما تمنحه من امتيازات للشركات الاجنبية .

ويتساءل المراقبون : هل بسبب اتفاقية سيناء ، بين اسرائيل ومصر ، تجد حكومة اسرائيل نفسها « حرة » فى بيع خيرات المناطق المحتلة الى الشركات الامريكية ؟ وهل هذه هى نتيجة « الانفتاح على رؤوس الاموال الاجنبية » التى اعلنها الرئيس المصرى فاذا رؤوس الاموال الامريكية تتفتح — لا على مصر — بل على اسرائيل والمناطق المحتلة ؟ !

مأساة حي ((دير الاقباط)) فى يافا

يافا — لمراسلنا — يشكو سكان حي دير الاقباط فى العجمي بيافا من اهمال البلدية الفظ لحيهم . فشارع الحي غير مرصوف وملىء بالحفر التى تمتلىء بمياه الامطار ، شتاء ، ومياه المجاري طيلة ايام السنة . وبذلك اصبح الحي مرتعا خصبا للبعوض والجرذان وتتكاثر أكوام القمامة فى انحائه وازقته لان عمال النظافة فى البلدية لا يدخلون الحي . ومع ذلك يسجل مفتشو البلدية المخالفات ضد السكان ويفرضون عليهم الغرامات بدعوى اهمالهم النظافة . ولا يظل امام الاهالي الا تسجيل شكواهم وتذمرهم من البلدية على صفحات الجرائد والعرائض .

هذا الى ان معظم بيوت الحي غير صحية وبعضها متداع ، وكثير منها لا يزال دون كهرباء ..

ولا يجد مواطنو الحي اي عذر لبلدية الحيروت فى اهمالها المزري لهذا الحي العربي .

نداء طلابنا فى بلغاريا الى أهالي الناصرة

صوفيا — عقد الطلاب اعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي فى بلغاريا اجتماعهم السنوي بتاريخ ٧-١١-٧٥ ، ومن بين القرارات التي اتخذت فى الاجتماع قرار بتوجيه النداء التالي الى جماهير مدينة الناصرة العربية الشامخة :

يا ابناء شعبنا واخواننا فى الناصرة !

ادعموا جبهتكم الدمقراطية لانجاحها وايصال ممثليها المخلصين الى ادارة البلدية . لقد آن الاوان بأن يدير بلدية الناصرة أبناؤها المخلصون .

يا جماهير الناصرة الكرام !

رصوا صفوفكم وافشلوا مؤامرات السلطة التي تعود من جديد لاستعمال أساليبها المقلة من تخويف وتحويل المعركة وكأنها طائفية لشق صفوفكم وايصال اعوانها الخنوعين لادارة بلديتكم .

ان معرككم هي معركة كل الجماهير العربية فى اسرائيل المدافعة عن اراضيها والمطالبة بأبسط حقوقها وهي المساواة .

عاشت الناصرة حرة شامخة !
عاشت وحدة صف أبناء الناصرة !
عاشت جبهة الناصرة الدمقراطية الممثلة بخيرة ابنائها .

الطلاب الاسرائيليون
فى بلغاريا

اجتماع عام للطلاب الاسرائيليين فى تشيكوسلوفاكيا

براغ — عقد يوم السبت ٨—١١—٧٥ فى مدينة براتسلافا اجتماع عام للطلاب الاسرائيليين أعضاء الحزب الشيوعى الاسرائيلى الذين يدرسون فى تشيكوسلوفاكيا . وقد وقف المجتمعون دقيقة واحدة اجلالا لذكرى الرفيق الراحل عثمان أبو راس .

وقد قدم البيان التنظيمى الرفيق يوسف مطانس سكرتير المنظمة الحزبية فى تشيكوسلوفاكيا ، كما قدم الرفيق زاهى كركبى بيانا عن الاوضاع السياسية الراهنة ، وتحدث عن قضايا الطلاب ومشاكلهم . وبالنقاش الذى تلى ذلك اشترك عدد كبير من الحضور .

زاهى كركبى .

ثم انتخبت سكرتيريا قطرية جديدة لقيادة العمل .

ومن القرارات التى اتخذت ، قرار بتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعى التشيكوسلوفاكى على ما يقدمه من مساعدات لطلابنا ، وقرار بتحية اللجنة المركزية لحزبنا الشيوعى الاسرائيلى على سياستها الحكيمة ونضالها المثابر . كما تقرر الاحتجاج ضد مشروع تهويد الجليل العنصرى .

واخيرا قرر الاجتماع توجيه نداء الى اهالى مدينة الناصرة لكى يؤيدوا فى انتخابات المجلس البلدى المقبلة قائمة الجبهة الدمقراطية .

هآرتس تنوه بانتصار الحزب الشيوعي وتلقي ضوءا على تزييفات المعراخ فى انتخابات عمال البناء

حيفا — مكتب الاتحاد — بلغت اعمال التزييف التي اقترفتها القيادة المعراخية فى انتخابات عمال البناء الاخيرة حد الفضيحة الصارخة مما حدا بهآرتس الى نشر مقال كشفت فيه النقاب عن بعض اعمال التزييف هذه والدوافع المحركة لها .

جاء فى المقال الذي نشرته يوم الثلاثاء ان الاهمية الخاصة التي ميزت هذه الانتخابات ، اكثر من غيرها ، لم تكن فقط لانها معيار لحالة « المعراخ » وانما الانتصار اللامع الذي احرزه الشيوعيون . ولان هذا الانتصار كان متوقعا ، فقد عمد موظفو المعراخ فى الهستدروت الى وسائل مستهجنة لم يسبق ان استخدمت فى اية انتخابات اخرى بهذا الشكل . ومع ان « المعراخ » يتمتع باكثرية مطلقة (٦٥٪) ويتحكم بمفرده بالهستدروت ، الا انه ، وللحفاظ على هذه الاكثرية ، قام عملاؤه فى الهستدروت بكل هذه التجاوزات والتزييفات ليحافظوا على الاكثرية ...

والاحصائيات التي بيد مرتشي لحد الزعماء المعراخيين فى نقابة عمال البناء تفضح هذه اللعبة القذرة . فحسب هذه الاحصائيات هنالك ٣٠ الف عامل بناء يهودي . ولكن عدد الذين اشتركوا فى انتخابات عمال البناء من اليهود بلغ ٢٤ الفا ! وهذا يعني ان نسبة المقترعين بلغت ٨٠٪ وهذا امر غير معقول ، ان تكون نسبة المشتركين من العمال اليهود ٨٠٪ فى حين ان النسبة العامة فى البلاد هي ٦١٪ فقط .

وهنالك مصدر آخر يعتمد عليه « المعراخ » فى تسجيل الاصوات الحرام ، وهو عمال البناء ...

تشغيل الآليات والاقسام الاخرى التي لا تمت الى البناء بصلة . ولكنهم انتسبوا الى صندوق الضمان (كيرن بنوح) قبل سنتين او اكثر ، ليس بالصدفة ، وانما لضمان اصواتهم لقائمة « المعراخ » . وما جرى فى السوليل بونيه فمتوقع ، بل مؤكد ، انه جرى فى مؤسسات هستدروتية ...

الا آن تصويت السيد فلكسر (ابن ال — ٧١) المحال على التقاعد والذي لا يعمل تدل على ان تخطي هذا القرار ليس صعبا ابدا .

وينتقد كاتب المقال وجود جيش من موظفي الهستدروت كسكرتيري نقابات عمال بناء بوظائف كاملة ، وبشكل لا تتطلبه مصلحة العمال الذين ...

النتائج النهائية لانتخابات عمال البناء

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت النتائج النهائية لانتخابات عمال البناء . وتبين انه من اصل ٥٠،٣٥٧ صاحب حق اقتراع تقاسمت مختلف القوائم ٣٠،٤٨٤ صوتا او ما يعادل ٦١،٧٨٪ على الوجه التالى :

القائمة	الاصوات	النسبة المئوية	عدد المندوبين
المعراخ	٢٠،٠٢٠	٦٥	٣٣١
المفدال	٢٦٩٨	٨،٨٥	٤٤
الحزب الشيوعى	٢٧٢٩	٨،٩٥	٤٥
الفهود السود	٢١٩	٠،٧٦	٣
الحيروت	٢٦٩٤	٨،٨٤	٤٤
الاحرار	٨٦٩	٢،٨٥	١٤
العامل المتدين	١٠٣٥	٣،٣٩	١٧
موكيد	٢٢٠	٠،٧٢	٣

اكثر من مليون نسمة سكان المناطق المحتلة

تل ابيب — يصدر خلال الايام القريبة كتاب الحكومة السنوي ... ويؤكد التقرير ان الزيادة كانت نتيجة للتكاثر الطبيعي ...

هكذا قال البروفيسور ..!

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية تعترض على اسلوب رسوم التعليم

الرامة — لمراسلنا — كان أحد قرارات اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية التى عقدت اجتماعها الاخير فى شفاعمرو يوم ٢١—١١ ارسال مذكرة الى وزارة المعارف ومختلف الهيئات المختصة يعترضون فيها على أسلوب وزارة المعارف الجديد فى جباية الرسوم من طلاب المدارس الثانوية والذى كتبت الصحف انه كان بالاتفاق مع مركز السلطات المحلية والذى بموجبه تدفع وزارة المعارف ٧٠٪ ويدفع الطالب ٣٠٪ بغض النظر عن مقدرة ولى أمر الطالب ودخله . وطالب الرؤساء فى مذكرتهم باعادة الاسلوب المتبع للرسوم المدرجة .

وجدير بالذكر انه بحسب نظام الرسوم المدرجة يعفى من الدفع كل طالب لا يزيد دخل والده على ٤٢٥ ليرة لكل فرد فى العائلة . ومن يصل دخل والده الى ٦٥٠ ليرة للفرد يدفع ٣٠٪ من القسط المدرسى .

ان محاولة وزارة المعارف فرض اشتراك من ٣٠٪ على كل طالب بصرف النظر عن دخل ولى امره لم تكن الاولى من نوعها . ويشير الى اصرار وزارة المعارف على التملص من مسؤوليتها وعلى أنها تبحث عن طرق لملاقاة التخفيضات فى ميزانية التعليم على حساب الشعب .

ازدياد ديون الدولة بمليار دولار

تل ابيب — نشرت « هآرتس » أول امس الاربعاء ، أن ديون الدولة بالعملة الاجنبية ازدادت فى الفترة بين آب ١٩٧٤ وآب ١٩٧٥ بمليار دولار . فاصبحت الان اكثر من ٥ مليارات دولار .

اعتذار عن خطأ مطبعي

سقطت بعض الكلمات من افتتاحية العدد الماضي — الجمعة — من « الاتحاد » حتى التبس المعنى . فنهاية الافتتاحية يجب أن تكون كما يلى : « نحن نشعر حقا بالاطمئنان على مستقبل هذا الشعب وعلى مستقبل السلام لكل الشعوب حين تأتينا من موسكو بشارات توطد التعاون السوفييتى الفلسطينى حتى يصبح هذا التعاون مفتاح المستقبل النير . وهو ضمان النصر العادل الاكيد لقضية هذا الشعب — الفلسطينى — العادلة ولقضية السلام العادل لاسرائيل العادل ولجميع الشعوب العربية . وذلك لاننا نعرف أن الذين يسمي الاتحاد السوفييتى معهم هم فقط أصحاب الحق وهم الان ، فى ميزان القوى الدولى الجديد المتجدد ، أصحاب القوة الغلابة أيضا » .

(الاتحاد)

فى محاكم الاحتلال

الخوف من الانتقام يسكت شاهد الدفاع

اللد — لمراسلنا — استؤنفت ، امام محكمة عسكرية هنا ، فى ١١/٢٤ محاكمة كل من بسام السابح ومحمد رقة وابرهيم سلامة بتهمة الانتساب لمنظمة « فتح » وحيازة متفجرات .

واجريت فى اليوم نفسه محاكمة صغرة للنظر فى شكوى بسام السابح ان افادته اخذت منه فى التحقيق تحت الضرب والتهديد . ولكن رجال الشين بيت الذين استجوبتهم محامية بسام السابح ، فيليتسيا لانغر تكروا وزعموا ان امرا كهذا لا يمكن ان يحدث فى التحقيق .

وطلبت المحامية شاهدا كان زميلا لبسام السابح فى زنزانته وكان يراه بعد عودته من التحقيق وآثار الضرب بادية عليه . وجاء الشاهد الذي كان قد افرج عنه من قبل . ولكنه لم يجرؤ على الادلاء بشهادته عما رأى خشية الانتقام منه بعد ان احاط رجال الشين بيت به وهددوه . فقال انه لا يستطيع ان يشهد وانه لا يعرف شيئا . وتنازلت محامية الدفاع عن شهادة هذا الشاهد .

اما المحاكمة فتأجلت الى كانون الثانى القادم .

وزير الاديان زعلان ، ليش ؟

القدس — لمراسلنا — استدعى وزير الاديان ، الدكتور يتسحاق رفائيل ، عددا من رؤساء الطوائف المسيحية فى البلاد الى مكتبه فى القدس ، يوم الثلاثاء ، ليعرب لهم عن «اندهاشه» من عدم رد الكنيسة على قرار الامم المتحدة الذى دمغ الصهيونية بالعنصرية . وبعد ان هاجم الوزير قرار الامم المتحدة المذكور قال انه « لا يشك فى ان الرجال العظام يرون الصهيونية بالشكل الصحيح . لذلك يستغرب كيف لا يجاهرون بآرائهم علنا » .

وجدير بالذكر أن رؤساء طائفة الروم الكاثوليك لم يحضروا الاجتماع .

لجنة أولياء الطلاب فى الطيبة تطالب بمراعاة نظام تدريج الرسوم المدرسية

الطيبة — لمراسلنا — احتجت لجنة أولياء الطلاب فى مدرسة الطيبة الثانوية لدى وزارة المعارف لمطالبتها ١٨ من أولياء الطلاب بدفع الرسوم المدرسية كاملة . وطالبت بمراعاة انظمة التدريج القانونية والا تستلجأ الى القضاء .

هذا وتتابع هذه اللجنة اهتمامها بأمور المدرسة اذ قامت بحملة تبرعات وزودت المدرسة بجهاز تلفزيون . كما قام المجلس المحلى بتقديم جهاز تلفزيون آخر للمدرسة للانتفاع من البرامج التدريسية فى التلفزيون .

كذلك ساهم معلمو المدرسة فى دفع وجمع التبرعات لاجراء مختلف التحسينات فى المدرسة .

واصدرت لجنة أولياء الطلاب منشورين الاول للطلاب والآخر للجمهور . ولاقى نشاطها استحسان جميع المواطنين .

البحث فى رفع اسعار الماء والكهرباء .. والخدمات !

تل ابيب — يجري الان البحث فى سياسة الميزانية للسنة القادمة . وبضمنه اقتراح لرفع اسعار الماء والكهرباء والتلفون ورخص السيارات والراديو والتلفزيون وخدمات الصحة والتعليم .

والتقدير ان ارتفاع الاسعار سيكون فى السنة القادمة اكبر بنسبة ٢٥٪ من تقديرات وزارة المالية وسيصل الى ٣٠ — ٣٥٪ .

وسترتفع ، كما يبدو ، اسعار المياه بنسبة ٥٠٪ ، ذلك لان معدل سعر المتر المكعب اليوم هو ٢١ اغورة ، وهو لا يغطي ، حسب ادعاءات رجال وزارة المالية ، تكاليف الكهرباء لضخ الماء . والنية متجهة نحو رفع اسعار المياه فى خلال السنوات الثلاث القادمة لتغطية النفقات المتزايدة والتي تبلغ الان ٤٥ اغورة للمتر المكعب .. ويبلغ سعر المتر المكعب من الماء اليوم مع الفائدة ٦٣ اغورة .

الى المجلس المحلي ولجنة اليوبيل الذهبي وعموم اخواننا أبناء كفرياسيف .

نهنئكم ونبعث تحياتنا الحارة لكم بمناسبة احتفالات الخمسين سنة على قيام مجلسكم المحلي . ان جماهير شعبنا تعتز بوقفات مجلسكم ورئيسه لسنوات طويلة ، المرحوم يني يني ، مع المجالس والشخصيات الوطنية فى البلاد ضد سياسة الاضطهاد القومي وسلب الاراضي ومن اجل المساواة والحياة الحرة الكريمة . ان احتفالاتكم بيوبيلكم الذهبي هي رمز للصمود والحياة لشعبنا وقرانا فالى الامام فى التطور والازدهار .

كفر ياسيف الكفاح

خلية الخليل الفدائية لا تزال طليقة

أسعار منع المأكولات ..

خالد محيي الدين — بقية

الخطوط الفاصلة

تصورنا لشكل الحكم والاجهزة السياسية

العرب وفلسطين

تصورنا بالنسبة لقضية الصراع العربي الاسرائيلي



رسائل القراء

صهيونيون عرب ؟ !

تمييز حتى ضد طفلة عربية بريئة

تعانى سكرات الموت !



خطوات أشد لضرب الطلاب الجامعيين العرب !

تقوم بعض الصحف بدور رئيسي في حملة الهجوم الهستيري على الطلاب الجامعيين العرب بحجة رفضهم الحراسة في الجامعات ، ومن هذه الصحف صحيفة « هآرتس » التي تقول (٣٠-١١-٧٥) :

הארץ

« .. ولكن الطلاب الجامعيين العرب يتمتعون بوضع من المساواة في الحصول على اماكن السكن وليس من العدل ان يرفضوا القيام بواجب الحراسة على المساكن التي يبيتون فيها .. فلماذا يعاملون بافضلية ؟ ... ان على الطلاب العرب ان يقرروا .. اما ان يقوموا بواجبهم في الحراسة ولنا ان يخسروا حقهم في المبيت . ولكن خرق النظام الذي يبرز في الافق في هذه الايام ، يجعل مطلب تشديد الخطوات ضدهم مطلبا عادلا » .

* * *

كثيرا ما تكون تعليقات الصحف الاسرائيلية على احداث الشرق الاوسط وغيرها ، بمثابة صورة كاريكاتورية ، تثير الضحك والاستهتار لدى كل عاقل ، رغم ما تحمله في طياتها من مآسي ! فهذه صحيفة « معريب » (٣٠-١١-٧٥) تكتب حول موضوع زيارة فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة للشرق الاوسط ، في محاولة لتمديد فترة وجود قوات المراقبة الدولية في الجولان .. تقول :

מעריב

« كان من الافضل لو ان السكرتير العام للامم المتحدة قرأ ميثاق الامم المتحدة قبل أن يأخذ على عاتقه هذه الزيارة المريبة . فسيجد فيه ان مجلس الامن يجتمع من أجل معالجة اوضاع قد تشكل خطرا على سلام العالم . ولكن طلب عقد مجلس الامن لا يمكن أن يلغي من الذي يخلق هذا الخطر . (الاشارة الى سوريا !) فان الوضع الذي تعرض فيه دولة ما سلام العالم الى الخطر اذا لم يجتمع مجلس الامن هو وضع سخيف ، وأول من كان يجب عليه التصدي له هو السكرتير العام للامم المتحدة نفسه » .

وتستخلص « معريب » النتائج قائلة : « ان هذا الامر — كما يظهر — هو المحاولة الاولى في تاريخ الامم المتحدة التي يجري فيها استغلال مجلس الامن لتحقيق أهداف سياسية . وهذا ان دل على شيء فانما يدل على تدهور جديد للمنظمة الدولية ... وأما الدور الذي لعبه السكرتير العام فلن يضيف اليه شرفا ..! »

من هنا خرج الموت

بقلم : عبده عابدي

* موت باسوليني : المخرج والكاتب الايطالي سلط الضوء على عنف المجتمع في ايطاليا *

* صحيفة ايطالية تقول عن باسوليني : « باسوليني . هذا القديس اللامجرب . عرف في أعماقه الى أين هو ذاهب ، وقد أراد أن يذهب الى هناك حيث لاقى الموت » *

● المخرج باسوليني (الى اليمين) ●

● نعت الصحف ووكالات الانباء قبل أكثر من شهر الشاعر والكاتب السينمائي المعروف بيير باولو باسوليني (٥٢ سنة) في حادثة قتل بشعة ، ذهب ضحيتها فنان موهوب كرس كل جهده من أجل استئصال الآفات البشعة التي ولدها المجتمع الرأسمالي في بلاده ايطاليا . وقد اغتيل المخرج باسوليني في ضاحية قريبة من روما ، شهدت موضوعا سينمائيا أراد المخرج ان يعالج فيه قضية العنف والشبيبة الجانحة ، وتحولت الى مكان اصبح القتل فيه مشهدا حيا للموت التراجيدي .

وكان القاتل ، وهو شاب يدعى غيوسيبي بيلوسي (١٧ سنة) وينتمي الى العالم السفلي ، في تبريره الحادث الاجرامي الذي قام به قد ادعى ان المخرج استفزه في طلبه مضاجعته وان المخرج ينتمي الى جماعة اللوطيين !!

وعلق المخرج ميخاليل انجلو لينونينو بقوله : « باسوليني كان في الواقع ضحية لمؤامرة نكراء اقترفتها شخصيات عالجها باسوليني في كتابه ، وأراد اخراجها في فيلم مصور » .

وعلق الكاتب الايطالي البرتو مورافيا ، وهو صديق حميم لباسوليني ، ان جريمة القتل هذه ، ذكرته بالتقائي الدائم مع باسوليني حول العنف والجريمة في مجتمع الفساد والقهر في بلاده « وكان مصرع المخرج مطابقا تماما لمشهد العنف في لقطة من فيلم « اكتوني » . وكذلك المكان الذي شهد الجريمة وكان باسوليني قد ادرك ذلك .

وفيلم « اكتوني » الذي انتجه باسوليني في سنة ١٩٦١ كان عمله الاول . ويتناول موضوع الفيلم مسألة جنوح الشبيبة ، وحياة القساوة والفقر والبطالة المتفشية بين الكادحين في الضواحي البائسة من العاصمة روما . وكان باسوليني يتردد كثيرا على تلك الاحياء الفقيرة والمعدمة ويدرس كل لقطة ، مدركا ان تجاوب الفنان مع شخصيات الرواية وأبطالها يتطلب أن يعيش معها وان يصقلها في قالب من أجل أن تؤدي رسالتها . وهذه التجارب الحياتية تركت اثرا واضحا على اعماله الكتابية ومنها قصتاه عن حياة الشبيبة وقضية الاجرام .. « رغازي دي فيتا » (أولاد الحياة) و « اونا فيتا فيولينتا » (حياة من العنف) .

وأحدثت هاتان القصتان اللتان كتبهما باسوليني ، ضجة في المجتمعات الادبية في ايطاليا ، وشنت حملة مسعورة اتهمه فيها البعض بالتكرار الادبي « مناريزم » وبانه خائن « للمبادىء الاخلاقية في العمل الادبي » .

أما البيرتو مورافيا فقد قال عن باسوليني : « هذا المتطرف هو أحد المجددين في الادب الايطالي » . وهذا الشعار عن « المبادىء الاخلاقية » ليس جديدا على النظم والمبادىء اللااخلاقية في المجتمعات الاقطاعية ، والرأسمالية وفوق الرأسمالية ، فقد أخمدت في كل العصور والازمان كل صوت علا من أجل الحق والانصاف .

وباسوليني هذا الثائر والمجدد في الادب الايطالي لم ينج أبدا من المخالفات القضائية والتشهير والملاحقات الاستفزازية . وصودرت أفلامه عدة مرات بحجة التعرض « للكنيسة بشكل سلبي » والخروج عن مبادىء الاخلاق !

● أفلامه ●

بالاضافة الى فيلمه الاول « اكاتوني » الذي أخرجه مع صديقيه فرانكو وسيرجيو سيتي أخرج باسوليني عدة أفلام هامة .

في سنة ١٩٧٠ أخرج سيرجيو سيتي فيلم « اوستينا » وهو اسم الضاحية القريبة من روما حيث لاقى باسوليني مصرعه . وهي قصة مستوحاة من أعمال باسوليني التي تتناول حياة شابين مع ابيهما القاتل . كما أخرج فيلما آخر من أعمال باسوليني الهامة ، « ماما روما » مع الممثلة المشهورة « آنا مانيانا » في دور العاهرة التي لم تفلح في صد ابنها عن ارتكاب الجريمة . وفي هذا الفيلم كان نجاح المخرج هائلا لم يعل عليه أي نجاح في أفلامه الاخرى على حد قول نقاد السينما . وكذلك أفلامه « تيوريما » و « مزرعة الخنازير » وفيلم « ميديا » وكانت معالجة باسوليني للفيلمين الاخيرين تبحث في مسألة الجمال ومعالجة ماركسية فيها شيء من الرمزية .. وفيلم « ديكاميرون » « الانجيليو الاول » و « الف ليلة وليلة » أيضا .

في هذه الافلام كانت محاولة باسوليني التعرض للحرب والجنس والدين والحكايات الشعبية في قالب سينمائي ممتع وجذاب وهادف .

● موقف سياسي ●

لقد رفض باسوليني المواقف المهادنة والمتسامحة ، وأعلن ان « الموقف المتسامح والحل الوسط هما الخطيئة الكبرى » . ورأى في التقليد و « أمركة » المجتمع الايطالي خطرا ! ورأى في « البرجزة » الايطالية والتلذذ حتى العبادة الجديدة التي اسمها « ثورة الجنس » انها الفاشية الجديدة التي تكتسح ايطاليا الاخرى .

وقد كان فيلم « سالو : ال ١٢٠ يوما من سودوم » ، عملا كتبه باسوليني ، ويقع في ٢٠٠٠ صفحة عن المرحلة الاخيرة في حكم الفاشي موسيليني في منطقة سالو الواقعة الى جانب بحيرة غاردي .

وقد قال أحد محرري صحيفة يسارية في تأبين باسوليني : « باسوليني هذا القديس اللامجرب ، عرف في أعماقه الى أين يذهب ، وقد أراد ان يذهب الى هناك حيث لاقى الموت » .



جثـة باسوليني المدماه ، .. كما في لقطة من فيلم « أكاتوني » . .

الرياضة

كفر قرع في الطيبة وفوز خارج الملعب !

كفر قرع — من عبد القادر العرباسي — « لن يزيدنا العنف الا عنفوانا » كان هذا لسان حال لاعبي كفر قرع حينما لعبوا ، هذا السبت ، في العفولة في مباراة خشنة غير رياضية اعتدى فيها الزعران العنصريون على لاعبيهم ... وتخاذل فيها الحكم وتحيز لصالح العفولة ، وانتشر الزعران بين جمهور العفولة .. وفاز فيها فريق شباب كفر قرع ، رغم كل هذه التأثيرات ، على الفريق المحلي بهدفين لهدف واحد .

ان هذه المباراة تعتبر درسا لعدة فرق عربية ، حيث ان لاعبي كفر قرع انتصروا فيها رغم كل الاعتداءات والمضايقات .. الا انها يجب الا تمر هكذا .. اذ تزداد هذه الاعتداءات اسبوعيا .. بينما البوليس وادارات الفرق ، تقف ساكتة سكون اهل القبور .. ولا تفعل شيئا ازاءها . وعلى فرقنا العربية ان تقف امام هذه الاعتداءات بالطرق القانونية وتعبر عن احتجاجها لدى الاتحاد العام لكرة القدم ، رغم انه ما ان يسمع عن طوشه ، ونـو جرت في المريخ ، واشترك فيها فريق عربي ، حتى يدين هذا الفريق ولاعبيه وادارته وجمهوره . واكبر مثل على ذلك فريق اخاء ابناء الناصرة قبل ثلاثة اسابيع .

وصف المباراة

لقد احرز فريق العفولة هدفه الاول في الدقيقة الثالثة من المباراة .. مما حدا بفريق كفر قرع ، الذي لا يريد ان يعتاد على الخسارة ، ان يضاعف جهوده للفوز ، وفعلا في الدقيقة ٣٠ ، كان سمير غاوي يداعب الكرة ويودعها لتسافر الى شباك العفولة معادلا النتيجة . وفي الدقيقة ٧٠ كان رأس اللاعب رشيد عثامنة هو الذي اطلق الكرة لتركن في شباك العفولة ولتقرر نتيجة المباراة بالفوز (٢ — ١) .

وقد امتاز غالبية اعضاء فريق كفر قرع ، خاصة اللاعبون شفيق عسلة وسمير غاوي ومحمد جبر وطالب ابراهيم مصاروة .

هذا وسيلتقي فريق كفر قرع في يوم السبت القادم مع فريق هبوعيل رعنانا (الذي يحتل الرتبة الثانية) على ملعب كفر قرع في مباراة مقررة وهامة .. وما علينا الا ان نأمل من فريقنا — كفر قرع — ان يواصل انتصاراته .. حتى الوصول الى القمة مباشرة .

نتائج المباريات

الدرجة الثالثة :

شباب الرامة — مكابي حتصور (١ — ١)
هبوعيل كنيرت — هبوعيل طرعان (٢ — ١)
هبوعيل شعب — هبوعيل كفر ياسيف (١ — صفر)
مكابي شفاعمرو — بيتار حيفا (٢ — صفر)
هبوعيل شفاعمرو — مكابي تل حنان (٢ — صفر)
هبوعيل المكر — مكابي قريات يام (١ — ١)
شباب عكا — هبوعيل طمرة (صفر — صفر)
هبوعيل نعناخيم — هبوعيل الرينة (١ — ١)
بيتار العمل — هبوعيل نين (٤ — ١)
هبوعيل يكنعام — شباب دالية الكرمل (١ — صفر)
الاخوة حيفا — بيتار العفولة (٥ — ١)
هبوعيل قريات حاييم — هبوعيل سولم (٢ — ٢)
كشافة حيفا — هبوعيل ام الفحم (٢ — ٢)
شباب ام الفحم — مكابي أم الفحم (١ — صفر)
مكابي الفريديس — هبوعيل عارة (٢ — ١)
بيتار قريات جت — الهزيل (٣ — ٢)

الدرجة الرابعة :

مكابي كفر سميع — هبوعيل حرفيش (٢ — صفر)
هبوعيل كابول — كسرى (٥ — صفر)
هبوعيل كفر سميع — البقيعة (٢ — ٢)
شباب ترشيحا — دير الاسد (٥ — ١)
مكابي طرعان — هبوعيل ساجور (٢ — صفر)
هبوعيل نحف — هبوعيل البعينة (٢ — ١)
شباب كفر ياسيف — هبوعيل كوكب (٥ — ٢)
شباب المزرعة — هبوعيل كفرمندا (٢ — صفر)
مكابي المزرعة — هبوعيل دير حنا (٤ — ٤)
نسور شلوم — هبوعيل جولس (٢ — صفر)
هبوعيل ابو سنان — هبوعيل الجديدة (٣ — صفر)
بيتار دالية الكرمل — هكواح دالية الكرمل (٤ — صفر)
مكابي جسفيا — مكابي عبلين (٦ — ١)
كفركما — باقة الناصرة (٤ — ٤)
بير المكسور — هبوعيل عبلين (٢ — صفر)
بسمة طبعون — بير ابو الجيش (٢ — ١)
شمال الناصرة — هبوعيل كفر كنا (١ — صفر)
هبوعيل اخيطوب — هبوعيل معاوية (٢ — ١)
هبوعيل مصمص — بيتار اور عكيفا (٥ — ٢)
هبوعيل جت — هبوعيل عين هعيمق (٢ — صفر)
هبوعيل زخرون يعقوب — هبوعيل ميسرة (٢ — صفر)
الطليصة — جسر الزرقاء (٢ — ٢)
قلنسوة — عمي شباب (٢ — ١)
كونترى كلاب — مكابي كفر قاسم (٣ — صفر)

شباب الناصرة ضحية ضربة جزاء بدون ذنب !

الناصرة — من « نصراوي » في مباراة حماسية قوية من جانب الفريقين ، خسر فريق شباب الناصرة مباراته هذا السبت ، في محنى يهودا ، مع الفريق المحلي ، اثر ضربة جزاء ١١ مترا غير عادلة ، احتسبها حكم المباراة بدون ذنب ملحوظ في المباراة ، وذلك في الدقيقة الخامسة عشرة حينما وصل لاعب محنى يهودا الى المرمى وسقط ارضا امام المرمى بعيدا عن لاعب الناصرة المتهم بضرب اللاعب المذكور مسببا وقوعه .

بعد هذا الهدف ، قام فريق شباب الناصرة بهجوم متواصل على مرمى محنى يهودا .. ولكن سوء التسديد وقلة الفاعلية من جانب هجوم الناصرة من ناحية ، ويقظة حامي مرمى الفريق المضيف من الناحية الاخرى حالا دون دخول الكرة الى المرمى .

وفي الشوط الثاني حاول فريق « شباب الناصرة » معادلة النتيجة ، فقام بهجمات مركزة على مرمى محنى يهودا ولكن جميع الضربات كانت طائشة وغير متقنة مما لم يغير شيئا من نتيجة المباراة لتبقى لصالح محنى يهودا .

هذا وكان حكم المباراة قد تجاهل ضربة جزاء ١١ مترا لصالح الناصرة عندما قام أحد لاعبي محنى يهودا بعرقلة اللاعب النصراوي وجدي نصر داخل منطقة الجزاء .

في الاسبوع القادم سيلتقي شباب الناصرة مع فريق هبوعيل تل حنان الذي صعد هذه السنة الى فرق الدرجة الاولى ، وستجري المباراة على ملعب الناصرة ، ونأمل ان يبذل فريق الناصرة مجهودا اكبر كي يفوز في هذه المباراة ويفارق أهداف (قدر المقام) لكي تدعم تقدم الفريق في سلم الدوري .

***

هذا وكان فريق شباب الناصرة قد اخرج من مباريات كأس الدولة في مرحلة متقدمة جدا ، نسبيا ، حينما خسر مباراته مع فريق هبوعيل كفار سابا (حامل الكأس من العام الماضي) بخمسة اهداف مقابل لا شيء على ملعب الناصرة أيضا !

سبعة آلاف متفرج يشهدون فوز هبوعيل على مكابي في أم الفحم

ام الفحم — لمراسلنا — سبعة آلاف متفرج وزيادة شاهدوا مباراة خشنة ، هذا السبت ، بين فريقي أم الفحم من الدرجة الثالثة هبوعيل ومكابي أم الفحم ، اسفرت عن فوز هبوعيل بهدف واحد للاشيء ، رغم توازن قوى الفريقين في المستوى الرياضي والخشونة !

احرز هدف هبوعيل ام الفحم اللاعب محمد مصطفى صادق في الدقيقة ٦٥ . ويذكر ان فريق هبوعيل ام الفحم يحتل المرتبة الاولى في قوائم الدوري ورصيده ٩ نقاط ، ولم يخسر اية مباراة في هذا الدوري .

في مباراة خشنة : شعب — كفر ياسيف (٦ — ١)

شعب — من ابراهيم شعبان — في مباراة قاسية وخشنة جدا جرت على ملعب شعب ، هذا السبت ، تغلب الفريق المحلي على فريق « هبوعيل كفر ياسيف » بستة أهداف مقابل هدف واحد . احرز اهداف شعب اللاعب الممتاز احمد تركي (٥ اهداف) واللاعب محمود كليب (هدف واحد) .

اما هدف كفر ياسيف فقد احرزه انطون قبطي .

ان هذه المباراة بلغت من الخشونة حدا ابعدها عن الروح الرياضية التي يجب ان تتحلى بها فرق كرة القدم بشكل عام وفرقنا العربية بشكل خاص . وان هذا الاسلوب لهو بعيد ولا شك عن أساليب لعب الفرق العربية ، واما اللاعبون الذين يسببونها فلا مكان لهم بين فرقنا الرياضية وعلى فرقهم ان تبت في هذا الامر حالا قبل ان يستفحل « المرض » وينتشر الى الفرق الاخرى !

في مباراة خارجية حقق شباب الطيبة انتصارهم الثاني

الطيبة — من عبد القادر ظاهر — والى فريق شباب الطيبة انتصاراته وحقق نصرا هاما خارج ملعبه في بنيامينا حيث تغلب على فريق هبوعيل المحلي بالنتيجة (٣ — ٢) . نزل فريق الطيبة للمباراة بعد اول نصر له في الاسبوع الماضي مصمما على استمرار مهمة جمع النقاط الضرورية لرفع مرتبة الفريق عاليا . وفعلا لعب الفريق مباراة ممتازة .. تعاون وتناسق فيها جميع اللاعبين مما ادى الى هذا النصر .

وقد امسك شباب الطيبة بزمام المبادرة خلال ٧٥ دقيقة من وقت المباراة . ففي الدقيقة ٥ ، كرة مرفوعة من محمد بدران ، يتصدى لها جميل عوض ، وبراسه يسجل الهدف الاول للطيبة . في الدقيقة ٣٥ بديع بدران يلتقط كرة في وسط الملعب ، ويتقدم ويحاور ٣ لاعبين من بنيامينا ويرسلها مسجلا الهدف الثاني .

في الشوط الثاني كان اللعب سجالا وسادته الهجمات المتبادلة . وفي الدقيقة ٧٥ أعاد بديع بدران نفس الكرة وسجل هدفا ثالثا للطيبة . وفي الدقيقة ٨٠ و ٨٨ يحتسب الحكم ضربتي جزاء ١١ متر لتصبح النتيجة (٣ — ٢) ولتنتهي المباراة بفوز رائع خارج الملعب ، ولاول مرة في هذا الدوري .

امتاز جميع أعضاء الفريق : دفاعهم وهجومهم . وخاصة بديع بدران وحسام مصاروة (حامي المرمى) ومحمود عبد القادر ومحمد بدران . وفي الاسبوع القادم سيلتقي فريق الطيبة مع العفولة على ملعب الطيبة .

شبيبة الطيبة على عرش الدوري

فاز فريق شبيبة الطيبة على شبيبة هبوعيل تحليتيل ، هذا السبت ، بثلاثة اهداف مقابل لا شيء ، احرزها اللاعبان تحسين حاج يحيى (هدفين) وخليل ظاهر (هدف واحد) ، وقفز اثرها على فريق الطيبة الى المرتبة الاولى في قائمة الدوري .

جماهير كفر قاسم تشترك في مباراة التعادل

كفر قاسم — من محمود بدوي — لعب جمهور كفر قاسم ، هذا السبت ، دورا هاما في معادلة نتيجة المباراة بين فريق بلدتهم وفريق تسفريريم حولون القوى بهدف واحد لكل منهما . فقد حضروا باعداد كبيرة وانضم اليهم مؤيدون من القرى المجاورة فراحوا يحمسون ويشجعون الفريق ، الامر الذي جعل لاعبيه يركزون لعبهم على النصف الثاني للملعب حيث الضيوف .. ويضغطون على مرماه طول الوقت .

ولكن من المعروف ان الفريق الضيف من الفرق القوية جدا في المنطقة وهو لم يخسر ولم يتعادل في اية من مباريات الدوري الجاري .. الا مع كفر قاسم في هذه المباراة .. وهو أمر ايجابي .

في الشوط الاول من المباراة كان اللعب سجالا ، حماسيا وقويا الا انه لم يثمر بأي هدف . وفي الشوط الثاني نزل الفريقان أرض الملعب يحدوهما الامل مصحوبا بجهود جبارة لاحراز هدف فوز ، وفعلا منذ دقائقه الاولى ركز لاعبو تسفريريم هجوما قويا ومنظما على مرمى كفر قاسم ، أسفر عن احراز هدف ذاتي غير مقصود من قدمي اللاعب عبد سعادة .

وهنا اشتدت المباراة حماسا واهمية .. فراح لاعبو كفر قاسم يركزون هجومهم مدعومين بالحماس الجمهور لمعادلة النتيجة على الاقل .. فكانت الدقيقة ٦٠ حين أرسل اللاعب عبد محمود طه كرة جميلة الى منطقة المرمى ليتلقفها اللاعب ابراهيم قدورة ويركنها بضربة رأسية رائعة الى شباك الضيوف العنيدة محرزا هدف التعادل لتنتهي المباراة بهذه النتيجة .

في الاسبوع القادم يلعب فريق كفر قاسم ضمن الدوري .. نأمل ان يستغل المدرب اسبوعا آخر من التدريبات الجدية لمواصلة الطريق نحو الافضل !

الغاء فوز اخاء الناصرة !

الناصرة — من « نصراوي » — تعادل فريق اخاء ابناء الناصرة ، هذا السبت ، على ارض ملعبه وبين جمهوره بهدف واحد مع فريق مكابي قريات بياليك ، احرزه اللاعب عزمي نصار .

وقد ضيع فريق الاخاء ضربة جزاء ١١ مترا ، لصالحه في الشوط الاول ، كما وساهم الحكم في عدم فوز الناصرة حينما الغى هدفا احرزه عزمي نصار في الشوط الثاني واحتسبه ضربة تسلل !

فوز الطيرة في الطيبة !

فاز فريق هبوعيل الطيرة على فريق تنوفوت ، هذا السبت ، بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الطيبة ضمن فرق الدرجة الثالثة .

احرز اصابات الطيرة اللاعبان جواد سمارة (هدفين) ونهاد دياب (هدف واحد) .

قوائم الدوري

الدرجة الاولى — شمال

١ — مكابي الخضيرة	١١
٢ — بيتار نتانيا	٩
٣ — هبوعيل رمات غان	٩
٤ — محني يهودا	٨
٥ — هبوعيل تحليتيل	٨
٦ — هبوعيل عكا	٧
٧ — هبوعيل نتانيا	٦
٨ — طيرة الكرمل	٦
٩ — هبوعيل نهاريا	٥
١٠ — مكابي هرتسليا	٥
١١ — هبوعيل طبريا	٥
١٢ — قريات شمونة	٤
١٣ — شباب الناصرة	٤
١٤ — هبوعيل صفد	٤
١٥ — هبوعيل تل حنان	٣
١٦ — قريات آتا	١
١٧ — هبوعيل هرتسليا	١

الدرجة الثانية — شمال أ

١ — افيكيم	١٠
٢ — هبوعيل بيت شان	٨
٣ — مكابي نفي شانان	٨
٤ — بيتار قريات شمونة	٧
٥ — مكابي بياليك	٧
٦ — مكابي طبريا	٧
٧ — بيتار طبريا	٧
٨ — هبوعيل حتصور	٥
٩ — عين حرود	٤
١٠ — بيتار نهاريا	٤
١١ — هبوعيل كرميئيل	٤
١٢ — قريات يام	٣
١٣ — اخاء الناصرة	٢
١٤ — هتسعير حيفا	١
١٥ — مجد الكروم	١

شمال — ب

١ — نتسيرت عليت	١٠
٢ — هبوعيل رعنانا	١٠
٣ — كفر قرع	١٠
٤ — مكابي زخرون يعقوب	٧
٥ — جبعات اولغا	٧
٦ — قريات طبعون	٧
٧ — مجدال هعيمق	٦
٨ — بيتار دوب	٦
٩ — جبعات حاييم	٤
١٠ — الطيبة	٤
١١ — جبيع هكرمل	٤
١٢ — هبوعيل بنيامينا	٣
١٣ — مكابي هشرون	٣
١٤ — بيت اليعزر	٣
١٥ — هبوعيل العفولة	صفر

جنوب — أ

١ — قريات اونو	١٠
٢ — تسفريريم	٩
٣ — اور يهودا	٨
٤ — كفر قاسم	٨
٥ — هود هشرون	٧
٦ — كفار شليم	٧
٧ — بيتار حولون	٥
٨ — جبعاتايم	٥
٩ — « عليا » كفار سابا	٥
١٠ — روش هعاين	٥
١١ — مكابي يهود	٤
١٢ — بيتار هرتسليا	٣
١٣ — بيتار رمات غان	٣
١٤ — بيتار بات يام	٢
١٥ — بيتار اللد	١

تهنئة

بانينا الحارة الى :

* الرفيق محمود حسن عراقي وزوجته بالمولود البكر « جبران »

* الصديق عبد العظيم احمد برانسي وعروسه بالخطوبة

خلية الحزب الشيوعي
الحي الشرقي — الطيبة

* عبد الفتاح أبو راس وزوجته بالمولود الجديد .

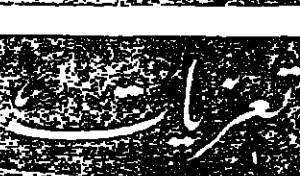
اعضاء الحزب والشبيبة — الطيبة

* خليل محمد مصري وزوجته بالمولود الجديد رامي .

أعضاء الحزب الشيوعي
الخلية الشرقية — الطيبة

عالم اليوم — بقية

كما تعاني سورينام من التخلف الاقتصادي والاجتماعي . فلم تعمل هولندا على تطوير صناعتها الوطنية وتنمية الزراعة فيها واعداد الكوادر الفنية والعلمية اللازمة لها . وتبلغ البطالة فيها أكثر من ٣٠٪ من الأيدي العاملة المسجلة رسميا في البلاد . وستعتمد الدولة الفتية في تجارتها الخارجية على تصدير السكر والكاكاو والقهوة والموز والاخشاب . كما أن سورينام تمتلك ثروة كبيرة من مادة البوكسيت . وتزود معظم الدول الرأسمالية بما تحتاجه من هذه المادة الهامة للصناعة . لكن ثلاثة قرون من النهب الاستعماري استنفذت مناجم البوكسيت الغنية في سورينام . وقد أفادت الوكالات بأن حكومة سورينام ستعقد محكمة شعبية لمقاضاة ملكة هولندا وحكومتها بتهمة نهب ثروات سورينام الوطنية وافقارها وذلك للاعراب عن احتجاج شعب سورينام على نهب المستعمرين الهولنديين لثروته الاساسية — البوكسيت . وقد قررت حكومة سورينام استدعاء الملكة الهولندية وحكومتها للمثول أمام المحكمة الشعبية المزمع عقدها في برمريبو ، عاصمة الدولة الفتية .



تعازينا الحارة الى :

● الرفيق رباحي حسن شحادة وعائلته بوفاة الوالد .

الحزب الشيوعي والشبيبة — الطيبة

* عبد القادر زنديق واخوانه وجميع أفراد العائلة بوفاة زوجته .

* آل زنديق بوفاة المرحوم « أبو خليل »

أعضاء خلية الحي الشرقي
الحزب الشيوعي — الطيبة

* حسن يوسف حاج يحيى واخوانه وعموم أفراد العائلة بوفاة الوالد .

أعضاء خلية الحي الجنوبي
الحزب الشيوعي — الطيبة

ستكون جلسات بلدية الناصرة مفتوحة أمام اهل الناصرة

اجماع شعبي على ضرورة فوز الجبهة في الجولة الاولى للانتخابات

برنامج جبهة الناصرة الانتخابي يتعهد بفتح جلسات البلدية أمام أهل الناصرة ، الامر الذي حرموا منه طول ٢٠ عاما !
عضو الكنيست المعراخي ، سيف الدين الزعبي ، يصدر بيانا ضد جبهة الناصرة يشتم فيه أهالي الناصرة ويتهمهم بالجحود والعقوق !

الناصرة – لمراسلنا – دشنت قائمة جبهة الناصرة الديمقراطية – ج.د. – الاسبوع الاخير لمعركة الانتخابات البلدية باصدار برنامجها الانتخابي تحت عنوان « حتى تصبح بلدية الناصرة بيتاً لشعب الناصرة » . وأما السلطة وابواقها الهزيلة فقد دشنت هذا الاسبوع باذاعة تلفزيونية (باللغة العبرية) ، تميزت بالتزوير التحريضي الوقح ، وببيان من عضو الكنيست « المعراخي » العريق سيف الدين الزعبي ، وباشتداد التناحر فيما بين مرشحي السلطة الثلاثة لرياسة البلدية .

برنامج مدارس وحدائق وتعمير وخدمة الشباب

وتستقبل جماهير الناصرة ، باشد الحماس والتأييد ، البرنامج الانتخابي لقائمة جبهة الناصرة الديمقراطية الذي طبع في كراسة انيقة ويجرى توزيعه بالاف النسخ على جميع المواطنين .

وبحق يمكن اعتبار هذا البرنامج برنامج مدارس وحدائق وتعمير وخدمة الشباب – مستقبل الناصرة . فهو يتألف من عشر بنود تتناول الاصلاحات الضرورية والواقعية في المجالات التالية : ١ – ادارة المجلس وجهاز البلدية والعلاقة مع المواطنين ، ٢ – العلاقة مع السلطات المختصة ، ٣ – علاقة المصلحة والمصير المشترك مع السلطات المحلية العربية في البلاد ، ٤ – قضايا الارض والسكن والخارطة الهيكلية ، ٥ – العمل والحياة الاقتصادية في المدينة ، ٦ – التعليم ووضع المدارس وابنيتها ، ٧ – الثقافة العامة والفنون والرياضة وقضايا الشباب ، ٨ – تطوير السياحة بالتعاون مع الهيئات الدينية والعامة ، ٩ – قضايا الشوارع وحركة السير ومظهر المدينة و ١٠ – الوضع الصحي .

جلسات مفتوحة واشراك الاهالي

وفي اجتماعات الاحياء الشعبية ، التي تعقد يوميا تقريبا ، وفي الزيارات التي يقوم بها اعضاء الجبهة ، يعرب الاهالي عن ابتهاجهم بما جاء في برنامج الجبهة بفتح جلسات المجلس البلدي امام الجمهور ، كما ينص قانون البلديات في اسرائيل ، وباشراك المواطنين في بحث قضايا تطوير البلد عن طريق اقامة لجان في احياء المدينة ومناطقها ولجان تمثيلية لفئات السكان المختلفة وهيئات المدينة .

فمن المعروف ان الاكثرية السلطوية الخنوعة التي سيطرت على ادارات بلدية الناصرة خلال اكثر من عشرين عاما ، قد حرمت اهالي الناصرة من الحق الذي تتمتع به اهالي جميع المدن في اسرائيل وهو المشاركة في جلسات المجلس البلدي . فان جلسات المجالس البلدية في القدس وتل ابيب وحيفا ورمات غان والرملة واللد وغيرها ، مفتوحة دائما للجمهور . اما في مدينة الناصرة – المدينة العربية الوحيدة في اسرائيل – فقد قام اعوان السلطة طول الوقت باغلاق جلسات مجلسها البلدي في وجه اصحابه – أهل الناصرة .

لقد كان هذا الاغلاق ضروريا لهم حتى يكونوا « احرارا » – بعيدا عن الرقيب الشعبي – في التفريط بمصالح الناصرة واهليها وفي اهمال شؤون البلد !

التلفزيون الاسرائيلي يخوض المعركة

ومساء يوم السبت الماضي فوجيء اهالي الناصرة بالتلفزيون الاسرائيلي يخوض المعركة – باللغة العبرية ! فيظهر ان افلاس السلطة في الناصرة وصل الى درجة اصبح منها من الضروري انزال أعلى الاجهزة الاعلامية الرسمية الى المعركة في الناصرة .

ولم يتورع هذا الجهاز الرسمي عن الالتجاء السافر الى التزوير محاولا ايهام الراي العام بان المعركة هي حول الاعتراف أو عدم الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية !!

كذلك ظهر المشرف « المعراخي » – رعنان كوهين – أمام التلفزيون دون أن يستطيع اخفاء خوفه الشديد من يقظة اهالي الناصرة . فاتهم الجبهة بانها تلتجيء « الى ارهاب الناخبين » . ولم يستطع المذيع أن يخفي دهشته من هذه التهمة . فسأله : كيف ؟ فتلعثم ولم يعرف بماذا يجيب ..

لقد جاء برنامج قائمة الجبهة الانتخابي ، الآن ، خير رد على ما يقوم به التلفزيون وغيره من أبواق السلطة من تزوير وتحريض . فجميع بنود البرنامج مقتصرة على القضايا البلدية المحلية العينية بما في ذلك البند الذي ينص على الوقوف ضد مخططات مصادرة الاراضي في الناصرة وغيرها . ومما له دلالة كبيرة انه جاء مباشرة ، بعد هذا البند في البرنامج ، البند التالي : « الجبهة هي تحالف بين اطراف تتباين آراؤها السياسية ولكنها كلها متفقة على ضرورة تعزيز التفاهم اليهودي العربي ومستقبل علاقات الشعبين وحياتهما المشتركة في الوطن المشترك على أساس الاحترام المتبادل ومستقبل السلام العادل الذي نرغب فيه من صميم قلوبنا . فما هو جواب ابواق السلطة على هذا البرنامج ؟ هل هم ضد تعزيز التفاهم اليهودي العربي ؟! انهم ضده ! وكل سياستهم العنصرية الاضطهادية ، وعلى رأسها مخططات التهويد ، تثبت ذلك .

شتم أهالي الناصرة

ويقوم مرتزقو « المعراخ » ، في هذه الايام ، بتوزيع بيان باسم عضو الكنيست « المعراخي » سيف الدين الزعبي يقتبس منه أن « برنامجه الانتخابي » هو محاربة جبهة الناصرة الديمقراطية فقط لاغير . فهو غير مهتم بفوز هذه القائمة او تلك من قوائم السلطة الاربع !

ولكن الامر الذي اثار استهجان أهالي الناصرة ، هو ان السيد سيف الدين الزعبي قد انتقل من شتم الجبهة والاكاديميين الى شتم اهالي الناصرة عموما . فورد ، في بيانه ، بالحرف الواحد :

« اخواني الاعزاء ! لقد أوردت لكم ذلك كمثل على اهمية مدينتكم التي تعيشون فيها ولا تلاقي منكم سوى الجحود والعقوق » ..

والحقيقة أن هذا الانهيار يميز جميع قوائم السلطة . فكل زعيم قائمة منها يتهم الاخر بانه ينافسه على اصوات « جماعته » ...

يجب الفوز من الجولة الاولى

وفي المقابل يتحول التأييد الشعبي العام لقائمة الجبهة – ج.د. – ولمرشحها للرياسة ، التالي توفيق زياد ، الى تأييد علني وحماسي وتظاهري ينتشر في جميع الاوساط وفي جميع مناطق المدينة دون استثناء!

وتتحول اجتماعات الجبهة الانتخابية في مناطق المدينة الى مهرجانات شعبية تتردد فيها الهتافات : « جد الجد وغير الجبهة ما لنا حد » ! وتنهمر التبرعات على صندوق الجبهة الانتخابي حتى زاد ما جمع ، حتى الآن ، على خمسين الف ليرة !

ولاتكتفي الجماهير بالتأييد الحماسي بل تشحذ يقظتها مصممة على افشال جميع مؤامرات الدس والتفرقة ومدركة انه من الضروري فوز الجبهة – قائمة ورئيس بلدية – في الجولة الاولى للانتخابات . وذلك لاحباط مؤامرة السلطة التي تحلم بجولة ثانية وبمؤامرات ضد وحدة اهالي الناصرة مكشوفة وخطيرة .

آن الاوان وجد الجد .

دعوة مجلس – بقية

ان القرار يسجل انتصارا هاما لموقف سوريا والاتحاد السوفييتي .. وهذا يعني في الواقع ان القرار انتصار لكفاح الشعوب العربية والقوى الوطنية التقدمية التي عارضت محاولات الامبريالية الامريكية تطويق أزمة الشرق الاوسط واخراجها من دائرة الامم المتحدة ، وابقاء اجراءات « التسوية » في اطارها ، عن طريق الخطوة بعد الخطوة ودبلوماسية المكوك ، بحيث تحقق أغراضها الرجعية وتعود الى مواقعها القديمة وتبدد انجازات حركة التحرر القومي العربية في الميدانين القومي والاجتماعي.

وابرز القرار بشكل عميق الفرق بين سياسة التعامل مع الامبريالية الامريكية ، التي أوصلت الى الاتفاق المرحلي بين مصر واسرائيل الذي بدد نتائج حرب اكتوبر ١٩٧٣ الايجابية وسياسة مجابهة الامبريالية والتعاون مع القوى الثورية بقيادة الاتحاد السوفييتي .

ولا شك في ان أهمية القرار القصوى تكمن في طرح القضية الفلسطينية في مركز الصدارة في مشكلة الشرق الاوسط .. والزام مجلس الامن ببحثها على ضوء قرارات الامم المتحدة باشتراك منظمة التحرير ..

الحكومة الاسرائيلية تفقد توازنها

وامس ، في اعقاب قرار مجلس الامن اجتمعت الوزارة الاسرائيلية اجتماعا طارئا قررت فيه عرض موقفها في الكنيست اليوم واصدرت بيانا هاجمت به مجلس الامن وأعلنت أنه خضع « للابتزاز السوري » ! وبذلك عقد التسوية السلمية ..

وأرفقت الوزارة ، ببيانها ، تمسكها الظاهري بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ، ورفضها قرارات الامم المتحدة بشأن حقوق الشعب العربي الفلسطيني ..

والاخطر من ذلك أنها أكدت من جديد رفضها مفاوضة منظمة التحرير الفلسطينية بزعمها أنها منظمة ارهابية ، كما أعلنت عدم استعدادها للتعاون مع مجلس الامن .. أو الاشتراك في أبحاثه حين يناقش ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

ومع أن الحكومة الاسرائيلية لم تقبل دعوة غلاة الرجعيين لالغاء موافقة اسرائيل على مرابطة قوات الامم المتحدة في الجولان الا انها اتهمت سورية بمسؤولية خرق اتفاقية فك الارتباط مع سورية .. وبذلك ارادت أن تفتح ثغرة لاجراءاتها العدوانية ..

(اقرأ موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي في مكان الافتتاحية في هذا العدد) .

الحمى تصيب الرجعية الاسرائيلية

هذا وقد اصيبت المحافل الحاكمة في اسرائيل بحمى عنيفة ظهرت في دعوة المغامرين الى الغاء موافقة اسرائيل على مهمة القوات الدولية.. وفي تشديد الاستيطان الكولونيالي .. واعادة تقويم السياسة الاسرائيلية من العلاقة مع الولايات المتحدة التي خضعت !!

كذلك ارتفعت الاصوات من جديد من اجل قيام حكومة طوارىء قومية .

حل القضية – بقية

السلام في العالم .

واكد الطرفان على ضرورة تقوية التعاون والعمل المشترك بين قوى الاشتراكية وحركة التحرر القومي ، بما في ذلك الحركة القومية العربية المناهضة للامبريالية ، فهما يشكلان العنصر الاهم في التصدي الناجح لمؤامرات الامبريالية وعملائها . وندد الطرفان بشدة ، بكل محاولة ، من أي طرف كان ، تستهدف النيل من هذه الوحدة ، فكل محاولة كهذه تتعارض والمصالح الاساسية للشعوب العربية ، بما فيها الشعب العربي الفلسطيني .

عرفات في مقابلة مع مندوب « تاس »

وكان مندوب وكالة الانباء « تاس » السوفييتية قد اجرى مقابلة في ٢٧ الماضي مع رئيس منظمة التحرير ، ياسر عرفات . وفي هذه المقابلة ابرز عرفات ان لزيارته الحالية في الاتحاد السوفييتي اهمية خاصة وان الزيارة تجري في حين يمر الشرق الاوسط في وضع معقد جدا . وتطرق الى الاتفاقية المصرية الاسرائيلية في سيناء فقال انها تستهدف تقوية مواقع الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ودق اسفين في العلاقات السوفييتية العربية وتفسيخ وحدة الشعوب العربية التي تحققت في اثناء حرب اكتوبر وفي مؤتمري القمة في الجزائر والرباط .

وابرز عرفات الاهمية الكبرى للمبادرة السوفييتية لعقد مؤتمر جنيف حول الشرق الاوسط ، حالا ، وقال ان زيارته للاتحاد السوفييتي ستقوي كفاح الشعب العربي الفلسطيني والشعوب العربية ، عامة ، ضد عدوها المشترك . واضاف ان موقف الثورة الفلسطينية من الدول الاشتراكية ، والاتحاد السوفييتي ليس مسالة تكتيكية ، بل يحمل طابعا استراتيجيا ويقوم على اساس التفاهم المتبادل والثقة والصداقة التي تترسخ مع الزمن .

عرفات في هنغاريا

وكان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية قد غادر العاصمة السوفييتية على رأس وفد منظمة التحرير الى العاصمة الهنغارية حيث اجتمع مع السكرتير العام لحزب العمال الاشتراكي في هنغاريا ، الرفيق يانوش كادار . وقد جرت المحادثة بين الزعيم الهنغاري واعضاء الوفد الفلسطيني في جو من الصداقة الحقة والتضامن . وتم فيها تبادل معلومات حول عمل ومهام حزب العمال الاشتراكي في هنغاريا وعمل منظمة التحرير الفلسطينية ومهامها وحول الوضع الدولي ، والوضع في الشرق الاوسط .

وقد أكد الطرفان ان اخراج القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة وتحقيق حقوق الشعب العربي الفلسطيني القومية يشكلان الشرط الاساسي لاحلال سلام عادل واحراز الامن في الشرق الاوسط .

الكتلة الشيوعية تخوض معركة انتخابات نقابة المرضات

تل ابيب – لاول مرة تتقدم الكتلة الشيوعية في الهستدروت بقائمة لانتخابات نقابة المرضين والمرضات. وفيها سبعة مرشحين وهم :

ليفنهوف ارنه – تل ابيب ، عواطف برغوث – الناصرة ، سميرة سهلي – طرعان ، مريم افراتي – القدس ، ناصر عيسى – حيفا ، بثينة الياس – البعنة ، نايفة سرحان – الناصرة .

ووكى القائمة ٥٣ توقيعا من مختلف انحاء البلاد .

وستصدر القائمة الشيوعية برنامجها وسيتضمن القضايا المهنية المختلفة وفي مقدمتها مطالب المرضين والمرضات ونضالهم لتحسين شروط عملهم .

العالم في – بقية

اليساريين عن عدد من الصحف الرئيسية في البلاد . واعتقل أيضا عدد من المسؤولين الحكوميين في حكومة الجنرال كونغالفيس ، الذي ابعد عن منصبه قبل شهرين بضغط من قوى اليمين في القوات المسلحة.

في ظل العطف الرسمي يحاول غلاة الرجعية القيام باستيطان كولونيالي جديد في الضفة المحتلة

حيفا – مكتب الاتحاد – قام ، أول أمس ، حوالي ٢٠٠٠ شخص من المستوطنين اليهود والمؤيدين لهم ، ممن استطاع « جوش ايمونيم » الرجعي تجنيدهم من مختلف انحاء البلاد بعملية غزو في الضفة الغربية المحتلة للاستيطان في المحطة التركية – مسعودية – القريبة من سبسطية .

وقد جرت عملية الغزو من ثلاث اتجاهات : من منطقة المركز – طولكرم ، ومن القدس – رام الله ، ومن حيفا – جنين .

وعندما وصل جماعة « جوش امونيم » هؤلاء الى الحواجز التي اقامتها الشرطة وحرس الحدود نزلوا من الباصات والسيارات التي كانوا يركبونها ، وساروا مشيا على الاقدام – على مرأى من رجال الشرطة وحرس الحدود ، في الطرق الفرعية مستهدفين الوصول الى سبسطية ، مكان الاستيطان المنشود .

وقد رفع هؤلاء المستوطنون العلم الاسرائيلي على احدى البنايات التي اقاموا فيها في سبسطية .

وحاول جماعة « غوش ايمونيم » المفتنين في الرجعية والصحف الموالية لهم استدرار عطف الراي العام عليهم وتجنيده معهم بدعوى ان المستوطنين الكولونياليين الذين يقومون بعملية الغزو المذكورة ، ويضمون بينهم النساء والاطفال ، يقاسون من المطر الشديد !! ومن النقص في الطعام والماء !! وأن بعضهم انهكه التعب والمرض ! .

وقد قام جماعة « جوش ايمونيم » باضراب عن الطعام أمام مقر رئيس الحكومة احتجاجا على « موقف الحكومة » من عملية الغزو التي يقومون بها .

وتثير عملية الغزو الجديدة التي يقوم بها جماعة « جوش ايمونيم » والمتعاطفون معهم استنكار الرأي العام التقدمي في البلاد .

كما انها اثارت نقمة السكان العرب في منطقة نابلس وسائر المناطق المحتلة .

الكتلة الشيوعية تطالب الكنيست ببحث مداهمة نزل الطلاب الجامعيين العرب

القدس – لمراسلنا البرلماني – طلبت الكتلة الشيوعية من رياسة الكنيست البحث بصورة مستعجلة في قضية مداهمة الحرس المدني والشرطة نزل الطلاب العرب وجاء في الاقتراح :

تكررت في الاسابيع الاخيرة مداهمة افراد من الحرس المدني والشرطة نزل الطلاب العرب في شارع جبوتنسكي ٥٠ . وقد جرت في ٤ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٧ تشرين الثاني ١٩٧٥ ما بين الساعة الثالثة والرابعة صباحا . وخلال ذلك كان رجال الحرس المدني يخبطون ابواب غرف الطلاب العرب ، بشكل مزعج فيوقظونهم من نومهم ويرعبونهم .

وفي « الزيارة » التي جرت في ١١/٢٧ اقتحم احد افراد الحرس المدني احدى الغرف واقتاد الطالبين عفو خلايلة وتوفيق ابو احمد الى الشرطة ، على الرغم من احتجاج الطالبين على هذا التصرف !

ولا تجري هذه المحاولات مع الطلاب العرب في تل ابيب فقط بل تشمل الطلاب العرب عموما .

وطالبت الكتلة الشيوعية في نهاية رسالتها بادراج هذا الموضوع على جدول اعمال الكنيست كي تتخذ الهيئة التشريعية العليا اجراءات تمنع تكرار مثل هذه المداهمات ، وتوجيه التهم الى الطلاب العرب جزافا ، فعندئذ يعود جو التفاهم والزمالة بين الطلاب العرب واليهود .

هذا وعقد ممثلو الطلاب العرب في الجامعة العبرية اجتماعا صحفيا في بيت « اغرون » في القدس اعربوا فيه عن استيائهم من التحريض الصحفي عليهم بسبب مشكلة الحراسة المعقدة التي تحاول الرجعية استخدامها للمس بالعلاقات السوية بين الطلاب العرب واليهود .

اعتقال رفيق في طرعان

طرعان – لمراسلنا – داهمت الشرطة يوم ٢٤ – ١١ بيت الرفيق نظيم زرعيني وأجرت تفتيشا فيه ثم اعتقلت الرفيق نظيم دون تهمة.

هذا الاعتقال مجرد محاولة لارهاب الرفيق ولهذا نطالب باطلاق سراحه فورا .

تعزيـــة

تعازينا الحارة للزميل يوسف صباغ بوفاة الوالد .

لجنة الطلاب العرب في التخنيون

دعوة المصالحة – بقية

نشطة مع الزعماء اللبنانيين بحجة المساعدة على تسوية الازمة .. ولكن القوى التقدمية كشفت النقاب عن طبيعة هذه البعثة الرجعية كما يظهر من تعقيبات الصحف والقوى التقدمية .

جبهة الناصرة الديمقراطية للانتخابات البلدية

ارشادات بخصوص عملية الاقتراع

* احضر معك بطاقة هويتك الشخصية ! فبدونها لا تستطيع ان تقترع .

* أول خطوة عندما تدخل الى مركز الاقتراع ، هي ابراز بطاقة الهوية للجنة الانتخابات في ذلك المركز .

* بعد فحصها والتأكد من وجود اسمك في سجل الناخبين في ذلك الصندوق خطت رقمك في سجل الناخبين ، تسلمك اللجنة **مظروفا رسميا للانتخابات** مختوما ، عندها تختم هويتك وتحزم .

* تدخل خلف الستارة ومعك **مظروف انتخابي واحد**.

* خلف الستارة تجد رفا على طاولة أو معلقا ، عليه بطاقات الاقتراع لقوائم المرشحين للمجلس ، فتختار منها القائمة التي تريد . على البطاقة مطبوع اسم القائمة **(جبهة الناصرة الديمقراطية)** بالعربية والعبرية **وشارتها ج.د. فقط لا غير** . ضع في المظروف الانتخابي **ورقة اقتراع واحدة للقائمة** .

● كما تجد رفا آخر معلقا أو موجودا على طاولة اخرى ، تجد فيه بطاقة الاقتراع لرئيس المجلس البلدي ، تختار بطاقة لونها **أصفر** مطبوعا عليها اسم المرشح للرياسة فقط لا غير . تختار مرشح الجبهة لرئاسة البلدية **توفيق زياد** وتضعها ورقة واحدة **داخل المظروف نفسه** ، تقفل المظروف وتخرج من وراء الستارة ، لتودعه في صندوق الاقتراع .

لا تستعجل ، افحص ! هل وضعت ورقتين للاقتراع داخل المظروف **واحدة للمجلس والثانية للرئيس** .. لان هذه أول مرة يجرى الانتخاب حسب القانون الجديد .

انتبه بان تكون ورقة الاقتراع نظيفة لا علامة عليها أو متسخة . **حتى لا تخسر صوتك ، واحرص أن لا يكون هناك** أكثر من ورقة واحدة .

أضمن شيء أن تحصل على ورقتي الاقتراع نظيفتين من اي علامة .. معك قبل يوم الانتخابات .. واحدة **لقائمة الجبهة** والاخرى لمرشحها للرياسة **توفيق زياد** .

ممثلو الجبهة سيوصلون اليك وعائلتك مظروفا فيه أوراق اقتراع للقائمة وللرياسة وعلى المظروف تجد اسمك ورقمك الانتخابي في سجل الناخبين ورقم صندوق الاقتراع الذي تصوت فيه . **وهذا يجنبك الانتظار وضياع الوقت اذا لم تكن تعرف رقمك الانتخابي** .

* نرجو من جميع الناخبين لبلدية الناصرة ، المقيمين **خارج المدينة** ان يتصلوا قبل يوم الانتخابات ، في وقت مبكر **ليتلقوا المساعدة الضرورية من مكاتب الجبهة** ، ليعرفوا مكان الاقتراع الذي يصوتون فيه ، **فذلك يجنبهم مشاق كثيرة في يوم الانتخابات** .. وهذا ممكن بكل سهولة اذا أعطونا رقم الهوية فقط ، فبموجب ذلك يمكن اعلامهم بالرقم الانتخابي ومكان الصندوق ورقمه !

صوتوا : ج.د. للبلدية وتوفيق زياد للرياسة !

لجنة عام المرأة العالمي ١٩٧٥

تدعو لحضور

الاجتماع الاحتفالي

الذي سيعقد يوم الاحد ٧–١٢–٧٥ الساعة ٧ مساء في فندق فولمان طريق البحر ١٦ قرب مركز الكرمل وذلك لاستقبال الوفد العائد من مؤتمر النساء العالمي في برلين

ج د — ج د

الاربعاء ٧٥/١٢/٣ (الساعة ٦:٣٠)
جبل الدولة — الخطباء – عدد من قادة
(بيت السيد ابرهيم نخاش) — الجبهة وآخرون

الخميس ٧٥/١٢/٤ (الساعة ٦:٣٠)
الحي الشرقي — الخطباء – توفيق زياد ،
(بيت الرفيق يوسف — رايق جرجورة ، عزيز شحادة
عبد الله اسماعيل) — سهيل لحام وآخرون .

ج د — ج د

البقـــاء لله وحـــده

آل سعيفان في الناصرة

يدعونكم لحضور

ختمة الاربعين

راحة لنفس المرحوم

المأسوف على شبابه

سعيد محمد علي

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٥/١٢/٦ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيتهم في حي بير الامير في الناصرة .

لا أراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

فايز اسكندر حاج

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٥/١٢/٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الاورثوذكس في عبلين

آل الفقيد يدعون الاهل والمعارف والاصدقاء لمشاركتهم بحضور القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم

لا أراكم الله مكروها بعزيز .

آل الفقيد

الاتحاد
٩ شارع الحريري – حيفا
ص.ب : ١٠٤
تلفون ٥١١٢٩٦/٧ خطان
المحرر المسؤول : توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية – حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية – حيفا
شارع الوادي ٤٣
تلفون ٥٢١٤٥٧ حيفا

שלום
40
תל – אביב – יפו
TEL–AVIV–JAFFA
P.P.